الشعب

تصدر عن الوكالة الموريتانية للأنباء

عدد 032 مارس 2023 السعر 100 أوقية

روصو:
مجلس وزراء في خدمة السيادة الغذائية

الشعب

مجلة شهرية تصدرها الوكالة الموريتانية للأنباء (وم أ)

مدير النشر، المدير العام للوكالة الموريتانية للأنباء:
محمد فال عمير أبي

مدير التحرير:
المختار الطالب النافع

رئيسا التحرير:
ـ د. أحمدو ولد آكاه
ـ حواء بنت سعيد

الكاتبان العامان للتحرير:
ـ أحمد ولد الشيخ الرباني
ـ الطالب ولد ابراهيم

رئيس دسك الإخراج:
عبد الرحمن ولد الداه
E-mail: abadd11@gmail.com
هاتف + واتساب: 26438981

أحمد ولد أحمد اعل
هاتف: 37073607

المصور:
أحمد ولد ابياه

السحب:
مطبعة المزايا

الوكالة الموريتانية للأنباء:
المقر الرئيسي: لكصر: 22 – 006
صندوق البريد: 371 – 467 نواكشوط
هاتف: 45252940 /45252970
فاكس: 45255520
البريد الإكتروني:
chaabrim@gmail.com
amiakhbar@gmail.com

الإدارة التجارية:
هاتف:45252777
البريد الإلكتروني:
dgsami22@gmail.com

الوكالة الموريتانية للأنباء
Agence Mauritanienne d'Information

في هذا العدد

والي ولاية اترارزة في مقابلة مع الشعب:

انعقاد مجلس الوزراء في مدينة روصو جاء تثمينا لمكانة المدينة الاقتصادية والسياسية

فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني أعطى بشارة للمزارعين بإعفائه المدخلات الزراعية من الضرائب

5

الزراعة في ولاية اترارزة..

مقدرات تستدعي الاستغلال

19

الكندير في روصو:

صرف صحي يغالب عاديات الزمن

21

الوكالة الموريتانية للأنباء
Agence Mauritanienne d'Information

افتتاحية

اجتماع روصو.. القرارات الكبرى

شكلت عاصمة اترارزة خلال الخميس الأول من شهر فبراير الماضي استثناء مكانيا في انعقاد مجلس الوزراء خارج العاصمة برئاسة فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني.

استثناء أريد من خلاله تدشين مرحلة هامة على طريق تحقيق الوعد عنوانها القرب من المواطن وهدفها الأساس تلمس مشاكله والتأسيس لنهج جديد في تصور الحلول المناسبة لهذه المعضلات انطلاقا من الخصوصية المكانية لكل ولاية على حده.

في روصو كانت الزراعة الملف الأبرز لجدول أعمال الاجتماع الحكومي، وكانت القرارات تأكيدا حقيقيا لحرص فخامة رئيس الجمهورية على خلق قيمة مضافة لقطاع الزراعة في خطوة غير مسبوقة على طريق تحقيق الامن الغذائي المنشود.

قرارات تمثلت في إعفاء جميع المدخلات الزراعية من التعريفات الجمركية، وإعفاء الآلات الزراعية الخاصة، وإطلاق برنامج لمكننة الزراعة المطرية وبرنامج للسدود بغلاف مالي يصل إلى 40 مليار أوقية من خارج الميزانيات المرصودة لهذا المجال.

ولم تتوقف نتائج اجتماع روصو عند هذا الحد بل شكلت مديونية التعاونيات الزراعية التي تسببت في تعطيل أزيد من 12 ألف هكتار، موضوعا أساسيا للنقاش أصدر خلاله رئيس الجمهورية توجيهات لوزير المالية ووزير الزراعة باستحداث آلية تمكن من رفع التعطيل عن هذه المساحة من أجل استغلالها بالتشاور مع التعاونيات.

وينتهي الاجتماع، ويبدأ لقاء المصارحة مع أطر ووجهاء ولاية اترارزه بتأكيد فخامة رئيس الجمهورية على ضرورة تحقيق السيادة الغذائية باعتبارها هدفًا رئيسيًا اليوم، أكثر من اي وقت مضى في استراتيجيتنا التنموية.

ويمضي فخامته في تأكيد المسألة ليشير إلى أن السوق المحلية والحركة التجارية تتأثران بأي اضطراب في سلاسل التموين مما يفرض علينا العمل على تحقيق سيادتنا الغذائية، مقررا في النهاية أن «أي دولة لم تحقق قدرا معتبرا من الاكتفاء الذاتي الغذائي، لا يمكن وصفها بأنها دولة مستقلة».

ويختم فخامته اللقاء بالدعوة إلى تغيير الوضعية الحالية مشرعا باب الأمل في وجه الجميع بقوله: «المقومات موجودة، الأرض الصالحة للزراعة موجودة ويمكن أن تصلها مياه النهر، وأصحاب الشهادات كثير منهم عاطلون عن العمل، ويجب أن يكونوا مستعدين للعمل، والدولة يجب أن توفر الموارد».

الشعب

اترارزه: سلة غلال وخزان رعوي

إعداد : أحمد طالب ولد المعلوم

تعتبر ولاية اترارزه، بموقعها الجيوستراتيجي، سلة غلال موريتانيا الابرز وخزانها الرعوي المتميز، فبفعل موقعها الجغرافي وتضاريسها المتنوعة مابين منطقتي واد النهر المعروفة «بشمامه»

و»أذراع»، التي تغطي معظم الولاية ومنخفض آفطوط الساحلي ومناخها المداري الجاف المتميز بارتفاع درجات الحرارة، جعل من الولاية قاطرة تنموية وشريان اقتصادي نابض يعج بالحيوية والنشاط .

وبفعل مساحاتها الشاسعة-القابلة للزراعة والممتدة عبر عشرات آلاف الهكتارات، من آفطوط الساحلي وحتى مركز لكصيبة2 الإداري، والمزودة بمياه الري عبر روافد عديدة، ما بين انسيابي جريان المياه والجاري عبر الضخ- تشهد الولاية سنويا 3 حملات زراعية متنوعة، ترتكز الحملة الخريفية منها على الزراعة المروية للأرز والفيضية الخاصة بزراعة الذرة الرفيعة والفاصوليا والذرة الصفراء، فيما تتميز الحملة الصيفية بزراعة الأرز والشتوية بالخضروات.

ورغم مزاولة الزراعة كنشاط اقتصادي لسكان الولايةالبالغ عددهم قرابة ال 300 ألف نسمة، إلى جانب أنشطة اقتصادية حيوية أخرى، كالتجارة والصناعة التقليدية والسياحة والصيد النهري، فإن المجال الرعوي يحتل دورا كبيرا، نظرا لاعتماد عدد كبير من سكان الولاية على التنمية الحيوانية وما تساهم به في مجال الأمن الغذائي وامتصاص البطالة، بما توفره هذه الثروة الهائلة للمنمين من ألبان ولحوم وفرص تشغيل، نظرا لوجود مئات الآلاف من رؤوس الإبل والابقار والاغنام بها.

وتتوفر ولاية اترارزه بفعل موقعها الجغرافي المتميز على موارد بيئية نوعية كوجود غابتي كاني وكيرمور، ومحمية جاولينغ ومنخفضات دلتا النهر المعروفة بوفرة الحيوانات البرية المختلفة والطيور المهاجرة المتنوعة.

وفي مجال البنية التحية تتوفر الولاية على شبكة طرقية تزيد على 600 كلم تربط مابين عاصمة الولاية ومقاطعاتها المختلفة وولاية لبراكنه والعاصمة نواكشوط.

ويعتبر تشييد ميناء انجاكو متعدد التخصصات، بعشرات مليارات الاوقية،مؤخرا بمقاطعة كرمسين، إضافة نوعية للبنية التحتية بهذه المنطقة الاستراتيجية من الولاية، حيث شكل معلمة اقتصادية وأمنية،ستساهم في تعزيز الجوانب الاقتصادية والأمنية للبلاد والاندماج الإقليمي مع دول الجوار. خاصة دولتا السنغال ومالي، بفعل دور هذا الميناء الهام في المجال التجاري والعسكري وخاصة بعد الاكتشافات الغازية والنفطية المتمثلة في الثروات الهائلة من الاحتياطات الضخمة للغاز في حقول «السلحفاة آحميم» المشتركة بين موريتانيا والسنغال والاكتشافات الأخيرة لحقل « بير الله» على بعد

عشرات الكيلومترات من حقول «السلحفاة آحميم» والمقدر احتياطه بمايقارب 80 ترليون قدم مكعب متفوقا بذلك على سابقه بالاضعاف.

وتشكل «عبارة روصو» هي الأخرى معلما اقتصاديا هاما بماتوفره من عشرات فرص العمل الدائمة ومئات الفرص غير الدائمة عبر القطاع غير المصنف.

وبوصفها جسر التواصل المائي الوحيد بين موريتانيا والجارة الجنوبية « السنغال»، ظلت تلعب دورا اقتصاديا هاما لما تساهم به من انسيابية لحركة البضائع والأشخاص والعربات بأنواعها، مشكلة جسرا للتواصل بين الضفة اليمنى واليسرى.

وهكذا أولت السلطات العمومية أهمية بالغة وعناية كبيرة لولاية اترارزه لتعزيز دورها الاقتصادي والتنموي، ففي خطوة غير مسبوقة، شكل انعقاد مجلس الوزراء في الثاني من فبراير الجاري 2023 في مدينة روصو عاصمة الولاية ، إرادة حقيقية لفخامة، رئيس الجمهورية محمد ولد الشيخ الغزواني ، لتدشين مرحلة حقيقية من الوفاء بالعهود في برنامج « أولوياتي» ورسم فصل جديد من تواصل القمة مع القاعدة وفي الاعماق هذه المرة ، فاتخذت قرارات هامة، حيث ألغيت التعرفة الجمركية في كل مايتعلق بالمدخلات والآلات الزراعية الخاصة ورصد مبلغ 40 مليار أوقية من خارج الميزانية المخصصة للقطاع، لإطلاق برامج خاصة بالسدود والمكننة الزراعية المطرية واصدر أوامر رئاسية لقطاعي المالية والزراعة للتشاور مع القائمين على التعاونيات الزراعية من أجل إعادة استغلال مساحة ازيد من 12 ألف هكتار كانت معطلة بفعل مديونية التعاونيات الزراعية...

وشكل اجتماع الحكومة في روصو،مناسبة أكد فيها فخامة رئيس الجمهورية، ضرورة السيادة الغذائية بتحقيق الاكتفاء الذاتي في المجال الزراعي ضمن الاستراتيجية التنموية الوطنية، مبرزا استعداد الدولة لتوفير الموارد، لتذليل كل العقبات.

والي ولاية اترارزة في مقابلة مع الشعب:

انعقاد مجلس الوزراء في مدينة روصو جاء تثمينا لمكانة المدينة الاقتصادية والسياسية

فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني أعطى بشارة للمزارعين بإعفائه المدخلات الزراعية من الضرائب

بفضل البرامج الاجتماعية للحكومة خرجنا بشكل آمن من أزمة كورونا والأزمة العالمية للغذاء

أجرى المقابلة وأعدها/ محمد العتيق

كانت ولاية اترارزة وما زالت محط أنظار السلطات العمومية في البلد إيمانا بأنها مفتاح التنمية وقطبها الأهم بالبلاد في عدة مجالات من الزراعة التي تحتل فيها قدم السبق إلى مجالات الصناعة والغاز الذي سيستخرج من أطرافها، مميزات عدة جعلت من هذه الولاية وعاصمتها روصو أولى محطات مجلس الوزراء في جولة خارج العاصمة انواكشوط، أمور من بين أخرى تطرق لها السيد محمد ولد أحمد مولود والي اترارزة الذي خص مجلة الشعب بالمقابلة التالية:

الشعب: مؤخرا شهدت عاصمة الولاية حدثا بارزا تمثل في استضافة مجلس الوزراء في أول انعقاد له خارج العاصمة نواكشوط منذ زمن طويل، فما دلالة اختيار الولاية لاستضافة هذا الحدث؟

الوالي: تعد ولاية اترارزة من أهم ولايات البلد من عدة اعتبارات، فهي بوابة البلاد الجنوبية على دولة السينغال الشقيقة والصديقة والتي تربطنا معها علاقات تجارية واقتصادية كبيرة، كما أن الولاية تعد سلة البلاد الغذائية بمقدرات زراعية كبيرة حيث يتم سنويا زرع 135 ألف هكتار في الولاية؛ لذلك قامت السلطات المعنية بضخ أموال هائلة استثمارا في هذا القطاع بغية تأمين الاكتفاء الذاتي للبلد من مواد الأرز والخضروات والقمح.

وانطلاقا من مقولة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، في تامشكط: «السيادة تساوي أمنا غذائيا» عولت السلطات العمومية على ولاية اترارزة وبالذات مدينة روصو التي تضم ثروات طبيعية هائلة بمقدورها أن توفر للبلد اكتفاء ذاتيا في الغذاء الأمر الذي إذا تحقق ضمن للبلاد الوصول للإقلاع

الاقتصادي الذي يعد هدفا ضمن برنامج رئيس الجمهورية «تعهداتي».

وجاءت زيارة رئيس الجمهورية وانعقاد مجلس الوزراء في مدينة روصو تثمينا لمكانة المدينة الاقتصادية وتثمينا لمكانة ولاية اترارزة السياسية وتثمينا أيضا للمشاريع الكبرى المقام بها في هذه المدينة مثل جسر الصداقة، ومشاريع الطاقة والغاز الذي سيستخرج على حدود الولاية والذي سيكون لميناء انجاكو دور بارز في تصديره للخارج، كل هذه المقومات الاقتصادية مكنت الولاية أن تحظى بعناية كبرى تمثلت في استضافة مجلس الوزراء

في ثاني انعقاد له خارج نواكشوط، وهذه البادرة تعد تنبيها للشعب الموريتاني بأن الزراعة هي أساس كل نهضة في البلد.

الشعب: البلاد مقبلة على انتخابات محلية وتشريعية وتحضيرا لها تم البدء في الإحصاء الإداري ذي الطابع الانتخابي، ما الجهود التي بذلتموها في هذا الصدد؟ وإلى أي حد وصلت وتيرة الإحصاء في الولاية؟

الوالي: كما هو معلوم قبل كل استحقاق انتخابي يتم تنظيم إحصاء إداري قد يكون شاملا، وقد يكون مراجعة فقط لسجل الناخبين، والسلطات العمومية الآن اختارت تنظيم إحصاء شامل وتشرف عليه اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات بالتعاون مع الوكالة الوطنية للإحصاء والتحليل الديمغرافي والاقتصادي، وقد بدأ هذا الاحصاء في الوقت المناسب شهورا قبل الاستحقاقات القادمة، وعلى غرار باقي ولايات الوطن تم فتح مكاتب في كافة مقاطعات وبلديات الولاية، وبالتعاون مع الجهات الوصية على العملية تم تذليل كل العقبات أمام المواطنين للتسجيل على اللوائح الانتخابية وتم اعتماد آلية سلسة تمكن المواطنين من التسجيل في أي مكان كان؛ مما كفاهم مؤونة التنقل للتسجيل في الأماكن التي يريدون التصويت فيها، وبهذه الآلية تم ضمان الشفافية التامة لهذا الاحصاء، وهناك إقبال ملحوظ على مكاتب التسجيل في الولاية بفعل حملات توعية بأهمية الإحصاء تقوم بها لجان إدارية وفاعلون سياسيين.

الشعب: تعد ولاية اترارزة قطب الزراعة في البلد، ما الجهود المقام بها للرفع من إسهامات الولاية في تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء؟

الوالي: بصفة أشمل تعد هذه الولاية قطبا اقتصاديا زراعيا وصناعيا وتنمويا بامتياز، وهناك جهود كبيرة لتعزيز هذه الميزة وبالذات في الزراعة، وكما هو معلوم تنظم السلطات المعنية سنويا حملتين لزراعة الأرز: صيفية وخريفية، وأخرى شتوية لزراعة الخضروات، وعلى مستوى الولاية تعبأ كل الوسائل تحضيرا لهذه الحملات، وهذه السنة وقبل انطلاق الحملة الصيفية تم توفير كل المدخلات الزراعية من أسمدة وبذور وكذلك الآليات الزراعية من حاصدات، كما تم تنظيف جميع القنوات المائية التي تسقي المزارع، وحسب علمي لا توجد أي مشكلة أمام تسيير حملة ناجحة إلا الآفات الطبيعية غير المتوقعة.

وبالإضافة لهذا كله ففخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني إبان زيارته لمدينة روصو أعطى بشارة للمزارعين حيث تقرر إعفاء المدخلات الزراعية من الضرائب، وهذا يعتبر نقلة نوعية في الزراعة وستفتح آفاقا جديدة أمام المزارعين لتطوير نشاطهم الزراعي في طريق تحقيق الهدف المنشود: الاكتفاء الذاتي من الغذاء.

الشعب: شهدت البلاد قبل أكثر من عام تقطيعا إداريا جديدا كان لولاية اترارزة منه نصيب، ما انعكاسات هذا التخطيط الإداري على سكان الولاية؟ وما دوره في تقريب الخدمات العامة من المواطنين؟

الوالي: في اجتماع سابق له مع دفعة من الخريجين الإداريين وجه فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، تعليمات واضحة بضرورة تقريب الإدارة من المواطنين؛ لأن الهدف من الهيئات والمصالح الإدارية هو حل مشاكل المواطنين والقيام بمصالحهم وتقريب الخدمة العمومية منهم، ومن ذلك الحين بدأت الإدارة في البلد تأخذ منحى آخر وارتفعت وتيرة الزيارات الميدانية للولاة والحكام للاطلاع على هموم المواطنين وتلبية مطالبهم.

وعند قدومي لهذه الولاية قمت بزيارات لجميع بلدياتها البالغة 25 بلدية اطلعت من خلالها على مشاكل وهموم ساكني الولاية وأطلعتهم على السياسة العامة للدولة في المجالات التي تهمهم، وكان لذلك أثر بالغ في نفوس المواطنين وفهموا أن الإدارة جاءت بوجه وبنمط جديدين وضربت الذكر صفحا عن مسلكيات الماضي وأصبح هناك تفاعل سلس بين المواطن والإدارة، ونحن سنعمل على أن يستمر هذا النهج في الولاية وفي إطار تقريب الإدارة من المواطنين وضمن التقطيع الإداري الجديد تم استحداث مقاطعة جديدة في الولاية، وبلديتين هما: بلدية شمامة، والطيشطيات التابعتين لمقاطعة انتيكان الجديدة، وهذه البلديات تضم تجمعات وقرى سكنية نأى بها البعد عن الخدمات الإدارية والعمومية، وبهذا التقطيع الإداري الجديد تم تقريب الإدارة منهم، وبشكل عام هذا هو التوجه العام للدولة، ونحن كسلطات تمثل الدولة وتنفذ توجيهاتها هذه هي قناعتنا وديدننا في التعامل مع المواطنين إن شاء الله.

الشعب: تحظى هذه الولاية بمكانة مهمة نظرا لموقعها الجغرافي، فعاصمتها تعد بوابة البلاد الجنوبية على عمقها الإفريقي، فما التحديات التي تفرضها هذه الميزة الجغرافية؟

الوالي: التحديات أمام الإدارة تعد مسألة حتمية، وبالذات في ولاية حدودية مثل

اترارزة، والتي تربطها بالجارة السينغال حدود طولها 300 كلم، وهذه الحدود مفتوحة شيئا ما حيث تضم سبعة معابر، وفي المناطق التي لا توجد فيها معابر تنشط عمليات التهريب والحركة غير المرخصة، ولكن هناك جهودا كبيرة تبذلها السلطات الأمنية والإدارية في سبيل ضبط هذه الحدود والذي يتطلب قدرا كبيرا من الوسائل اللوجستية من رادارات وغيرها من الآليات الحديثة التي تساعد على ضبط الحدود بشكل صارم، وهناك ظواهر وأنشطة إجرامية تحدث من حين لآخر عبر الحدود مثل سرقة الحيوانات وتهريب المخدرات والتجارة غير المشروعة وتهريب الأشخاص، وكل هذه التحديات تعمل السلطات الأمنية والإدارية بتكاتف للتغلب عليها، ولله الحمد، منذ قدومنا إلى هذه الولاية خفت حالات سرقة الحيوانات، فقد تم ضبط الشبكة الإجرامية التي كانت تسرق الأبقار وتهربها عبر الحدود، وبالنسبة للمخدرات لم تسجل سوى حالة واحدة من مرور المخدرات عبر الحدود، وهذا تحقق بفعل تضافر الجهود من كل السلطات في الولاية، ونصبو لأن يتعزز مع وجود الوسائل الفنية واللوجستية.

الشعب: يشكل التعليم أساس كل نهضة تنموية نظرا لهذا الاعتبار شهد قطاع التعليم إصلاحا جديدا تمركز حول المدرسة الجمهورية، فما الجهود المقام بها لإنجاح هذا المشروع على مستوى الولاية؟

الوالي: قاعدة كل تنمية ناجحة تعليم ناجح، ومن مخرجات التعليم تتحقق التنمية بكل أبعادها، ولا يمكن لتعليم متعدد المناهج والبرامج والأهداف تخريج كوادر قادرة على النهوض بالتنمية، من هذا الاعتبار أطلق رئيس الجمهورية دعوته للنهوض بالتعليم عن طريق الرجوع للمدرسة الجمهورية التي تختفي تحت سقفها كل الفروق الاجتماعية ضمن منهج تعليمي واحد وبزي موحد لجميع التلاميذ وسعيا لإنجاح هذا الإصلاح التعليمي الطموح تم توفير المستلزمات المدرسية لكافة المدارس في الولاية، كما تم ضخ دماء جديدة في الكادر التربوي في الولاية، وهنا يجب التنبيه إلى التحدي المتمثل في عدم قدرة المرأة على التدريس في المناطق النائية مع زيادة نسبة المدرسات في الكوادر التعليمية ومواجهة لهذا التحدي بذلنا جهودا راعينا فيها التوفيق بين تثمين النوع وجدارة التعليم في الولاية.

الشعب: بات من المسلم به أن رئيس الجمهورية محمد ولد الشيخ الغزواني يولي عناية كبيرة للعمل الاجتماعي، فماهي أبرز البرامج الاجتماعية المقام بها على مستوى الولاية؟

الوالي: فعلا رئيس الجمهورية ضمن برنامج تعهداتي ركز كثيرا على الدعم الاجتماعي، ووفقا لذلك هناك برامج لدعم الفئات الهشة في الولاية تقوم بتطبيقها المندوبية العامة للتضامن ومكافحة الإقصاء «تآزر» ومفوضية الأمن الغذائي وتقوم السلطات الإدارية والأمنية في الولاية على تقديم الدعم اللوجستي لهذه المؤسسات من أجل تطبيق برامجها الاجتماعية مثل التحويلات النقدية للفئات الهشة وتوفير التأمين الصحي للأشخاص غير القادرين على الوصول للضمان الصحي، وهناك أيضا المساعدات التي تمنح للفقراء عن طريق السلة الغذائية المعروفة، مساعدات للمرضى الفقراء إعانة لهم على تحمل تكاليف الدواء، برامج دعم التعاونيات النسوية الزراعية من خلال توفير السياج والمدخلات الزراعية، وقد ظهرت نتيجة هذه البرامج الاجتماعية بشكل جلي حيث بفضلها استطعنا الخروج بشكل آمن وبأقل الأضرار من أزمة كورونا التي خيمت على العالم أجمع قرابة سنتين، كما تجاوزنا بشكل آمن أزمة الغذاء العالمية التي سببتها الحرب الروسية الأكرانية.

ورقـــــــة تعريفيـــــة بولاية اتـــــرارزة

إعداد : القطب الحسين عبدالل

تقع ولاية اترارزة جنوب البلاد تحدها شرقا ولاية لبراكنة، وغربا المحيط الأطلسي، وشمالا ولايتا إنشيري وآدرار، وجنوبا نهر السينغال وتصل مساحتها إلى67000 كلم، وعدد سكانها 272773 نسمة حسب إحصاء 2013، وتضم الولاية 7 مقاطعات و4 مراكز إدارية و 27 بلدية.

وتنقسم تضاريسها إلى 3 مناطق:

- منطقة وادي النهر (شمامة)
- منطقة اذراع التي تغطي معظم الولاية
- منطقة منخفض آفطوط الساحلي

ويسود الولاية مناخ مداري جاف ساحلي مع درجات حرارة تتراوح ما بين 20 إلى 44 درجة مئوية في المتوسط .

تحتل ولاية اترارزة الصدارة في مجال الزراعة وزراعة الأرز بصورة خاصة؛ إذ تتوفر على إمكانيات زراعية معتبرة مكنتها من توفير أكثر من 80 % من حاجيات البلاد من مادة الأرز عالي الجودة.

وتبلغ المساحات الصالحة للزراعة على مستوى الولاية حدود 180 ألف هكتار منها 50 ألف هكتار مستصلحة.

ويتم على مستوى الولاية تنظيم حملتين زراعيتين في مجال زراعة الأرز حيث وصلت المساحة المزروعة خلال حملة الخريف الماضية إلى 29 ألف هكتار في حين وصلت المساحات المزروعة في مجال الخضروات في الوقت الراهن إلى حدود 3500 هكتار.

وتوجد بولاية اترارزة كل من بحيرتي إديني وآفطوط الساحلي اللتين تزودان العاصمة انواكشوط بمياه الشرب.

وتضم الولاية مئات المحاظر التي توفر دراسة مختلف المتون وخرجت آلاف الطلاب الذين ذاع صيتهم في مشارق الأرض ومغاربها ومثلو بلاد المنارة والرباط خير تمثيل، كما يوجد بالولاية معهد بوتلميت الذي أنشأه المرحوم الشيخ عبدالله ولد الشيخ سيديا سنة 1952 والذي وفر الدراسة لكثير من أطر البلاد.

وفي مجال الطرق توجد بالولاية شبكة من الطرق المعبدة موزعة على عدة محاور هي : روصو ـ انواكشوط: 204 كلم، وانواكشوط ـ واد الناقة ـ بوتلميت ـ آجوير 200 كلم، وتكند ـ المذرذرة ـ اركيز 100 كلم، اعويفية ـ كرمسين 40 كلم.

وتتواصل الأشغال في الطريق الرابط بين كرمسين وميناء انجاكو والبالغ 38 كلم، والشبكة الطرقية بمدينة روصو البالغة 10 كلم، وطريق الأمل النباغية البالغة 18 كلم، في حين يتوقع أن يبدأ قريبا إنجاز طريق البزول اركيز بحول الله.

وفي مجال التعليم تتوفر الولاية على 409 مدرسة ابتدائية يدرس فيها حدود 56400 تلميذ، و63 مؤسسة ثانوية 32 منها إعدادية يدرس بها 18624 تلميذ.

كما يوجد بعاصمة الولاية (روصو) المعهد العالي للتعليم التكنلوجي الذي يوفر التكوين في مجالات وقاية النباتات والإنتاج والصحة الحيوانية والصناعات الغذائية والهندسة الريفية والهندسة الالكتروميكانيكية.

وفي مجال الصحة تحوي الولاية بنية صحية هامة تتمثل في مستشفيين جهويين في كل من روصو وبوتلميت و13 مركزا صحيا و118 نقطة صحية في القرى والتجمعات السكنية بالولاية ومدرسة للصحة العمومية وفرع للصندوق الوطني للتأمين الصحي وآخر لشركة كاميك لتوزيع الأدوية.

وتحتل التنمية الحيوانية على مستوى الولاية مكانة كبيرة نظرا لوجود أعداد معتبرة من الأغنام والأبقار والإبل إذ تساهم هذه الثروة بشكل فعال في خلق فرص العمل والحد من البطالة وتزويد مصانع الألبان في انواكشوط يوميا بما يزيد على 65 طنا من الألبان.

وتوجد بعاصمة الولاية مدرسة التعليم الفني والتكوين المهني التي توفر حاجة السوق من العمالة الوطنية ذات الكفاءة العالية من خلال توفير مختلف أنواع التكوين للمتسربين من التعليم الإعدادي والثانوي وإعادة تأهيلهم عبر تكوينات متوسطة وأخرى قصيرة تتراوح ما بين سنتين إلى أربعة أشهر .

ولاية اترارزة:

المشاكل والتطلعات بعيون السكان

إعداد/ محمد العتيق

تعد ولاية اترارزة إحدى أكثر ولايات الوطن سكانا وينتشرون في شمامة ومناطق الضفة حيث الزراعة ووفرة الغذاء وعند نقاط المياه على طول وعرض الولاية، ساكنة تتعدد همومها ومطالبها حسب تعدد مهنها وانشغالاتها فمنهم الشاب الذي قذفت به صروف الحياة ودفعت به قلة ذات اليد لتجريب عدة مهن يقتات منها حتى رست به سفينة الحظ عند بيع الأحذية والمستلزمات الرجالية قرب مرسى العبارة في روصو وأحيانا يسافر مع العابرين جيئة وذهابا يعرض بضاعته عله يصادف مشتريا يخطب ودها.

الشاب حامد ولد عبد الرحيم بائع متجول التقته بعثة «مجلة الشعب» قرب مرسى العبارة في روصو فبادر إلى طرح مشكلة قبل سؤاله عنها حيث يرى أن الباعة المتجولين في المدينة يعانون منها بشكل ماس إذ يقول إنهم يجدون في هذه العبارة وحولها رواجا لبضاعتهم ويبيعون على متنها وعند مرساها جل بضاعتهم ويعانون من مضايقات كبيرة في الدخول والخروج وبخصوص تطلعاته يرى أن مدينة روصو تسكنها فئة من العمال البسطاء الوافدين من القرى والبلدات المجاورة وأحيانا من مدن أخرى خارج الولاية جاءوا بحثا عن لقمة العيش ويعدون من أفقر السكان وقد حرموا من الإعانات الاجتماعية التي تقدمها الدولة بسبب عدم تسجيلهم في السجل الاجتماعي للمدينة لأنهم ليسوا من السكان الأصليين في المدينة رغم أنهم يسكنون فيها طيلة السنة وأغلبهم مصحوبين بأسرهم، فهو لا يرى وجها لحرمانهم من الإعانات والمساعدات فلا وجاهة للمبرر القائل بأن عليهم التسجيل في أماكنهم الأصلية لذا طالب برفع الظلم عنهم .

أما السيد مصطفى ولد محمدو فيرى أن أهم شيء تعاني منه ساكنة مدينة روصو هو نقص المياه النظيفة للشرب وغياب بنية طرقية في المدينة حيث يقول أن أغلب شوارع المدينة غير معبدة والمعبد منها متهالك مما ينشر الغبار في المدينة، فكلما هب نسيم تلبدت أجواء المدينة

بالغبار الكثيف لذا من الملاحظ انتشار مرض الربو بين سكانها ومع ذلك يضيف السيد مصطفى مؤخرا بدأت الأشغال لصيانة الشوارع في المدينة وهناك ورش منتشرة لمد طرق جديدة داخل المدينة، أشغال تنضاف إلى أعمال الجسر الذي سيربط البلاد مع الجارة السينغال جعلت سكان المدينة يتطلعون للمستقبل بوجه مستبشر فقد باتوا على يقين بأن للمدينة غد مشرق.

غير بعيد من مرسى العبارة تنتشر مجموعة من الدكاكين على طول الشارع الرئيسي تحفه من جنباته مشكلة سوق المدينة وأمام أحد الدكاكين يجلس رجل على عتبة الشيخوخة يرقب المارة بعين يقول أنها رأت الكثير من أحوال وتقلبات المدينة السيد محمد الامين تاجر في السوق يرى أن مدينة روصو وسكانها عانوا لزمن طويل من التهميش وغياب خطط تنمية تنتشل المدينة من واقعها الصعب والذي يتفاقم مع كل خريف وأضاف أن الوضع في طريقه للتغيير فمنذ شهور والأشغال جارية لصيانة طرق المدينة المتهالكة وتعبيد طرق أخرى وهناك اصلاحات في الصرف الصحي للمدينة والتي تغرق في كل خريف بسبب الخلل الحاصل في شبكة الصرف الصحي ، ونحن ساكنة المدينة نرقب هذه الأشغال بعين الرضا مؤملين انتهائها قبل الخريف.

اما السيد حسن جي القاطن في قرية دك الواقعة غربي مدينة روصو فيقول إن قريته والقرى المجاورة ينشط أغلب سكانها في الزراعة لكنها تعاني العديد من المشاكل فمع أن عدد القاطنين فيها كبير إلى حد الآن لا تتوفر

الا على مدرسة ابتدائية وليس فيها اعدادية ولا ثانوية مما يدفع بالعديد من سكانها إلى مغادرة القرية نحو مدينة روصو وانواكشوط، كما أنها تعاني أيضا من العزلة بسبب ضعف البنى التحتية الطرقية وفي الخريف يصعب الوصول إليها بسبب انجرافات التربة والمستنقعات ، وأضاف أنه منذ فترة تم البدء في مد توصيلات الكهرباء إلى هذه القرى وهي خطوة جيدة ستخفف الكثير من معاناة السكان وخصوصا المزارعين الذين سيجدون بديلا أرخص عن البنزين في تشغيل آلياتهم الزراعية مثل ماكنات ضخ المياه .

أما السيدة امبيربكة بنت شقران والتي تبيع الخضروات في سوق روصو فترى أن أحوال سكان المدينة قد تغيرت إلى الأحسن بفعل المشاريع والبرامج الاجتماعية التي تقوم بها السلطات العمومية مثل التحويلات النقدية التي تقوم بها «تآزر من حين لآخر « والتي تستفيد منها العديد من الأسر الفقيرة والتي استفادت أيضا من التأمين الصحي ضمن البرنامج الذي أطلقه فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، القاضي بإدماج الفقراء والمهمشين في خدمة التأمين الصحي، وأضافت أن هناك حركة دؤوبة لتغيير وجه المدينة فعلى سبيل المثال تستطرد قائلة في الحي الذي أسكن فيه حي «السطارة» يشهد منذ أسابيع نشاطا غير معهود لتعبيد شوارعه وسمعت أن السلطات تنوي إقامة صرف صحي في الحي وربطه بشبكة الصرف في المدينة وهذا ما كنا نتوق إليه ففي كل خريف كانت تحاصرنا المياه والمستنقعات الطينية.

السيد ديري رجل قارب الستين يقطن مقاطعة كرمسين يأتي من حين لآخر إلى مدينة روصو بحثا عن بعض الحبوب مؤونة لبيته ولأم عياله التي تعد الأطعمة مثل الكسكس ومشتقاته وتبيعها للسكان، حيث يقول ان مجيئه من كرمسين بحثا عن الحبوب يلخص مشكلة الزراعة في المنطقة مضيفا أن أغلب سكان مقاطعة كرمسين يمتهنون الزراعة وكثير منهم هجروها بسبب ارتفاع ملوحة التربة وغور المياه فيها ،وأشار أنه كان من ضمن عدة مزارعين كانوا يزرعون منطقة النخيلة شمال مدينة كرمسين منطقة بها الكثير من الهكتارات كانت تسقى بواسطة قناة من النهر إلى أن توقف عن الجريان في القناة بسبب نبتة ضارة تدعى «اليور» غزت القناة فسدت مجرى المياه وظل المزارعون يعتمدون على الآبار فترة من الزمن الا ان مياهها غارت بسبب ارتفاع منسوب الملوحة ، وتطلع إلى تدخل السلطات المعنية من أجل تنظيف القناة حتى تعود عجلة الزراعة في المنطقة ويأمل أن يتحقق ذلك قريبا في ظل الاهتمام الذي توليه السلطات للزراعة .

وتقول السيدة بنت الرسول بنت عثمان رئيسة تعاونية بونايات مدينة كرمسين ،تم تأسيس هذه التعاونية نهاية ثمانينات القرن الماضي وتضم 43 امرأة ومنذ نشأتها انحصر نشاطها في مجال الزراعة لسنين عديدة زرعنا الحبوب والخضروات ومع تراكم النباتات الضارة في المجرى المائي وحول المزرعة بارت الأرض ولم يعد بمقدورنا زراعتها ،وتحت ضغوط متطلبات المعيشة قررنا تغيير نشاط التعاونية ففتحنا دكانا لبيع السمك والخضروات ، لكننا نتوق إلى العودة للزراعة فهي المجال الذي نعرفه ونطلب من السلطات المعنية مساعدتنا بإرسال آليات لاعادة استصلاح ارضنا وتنظيف القنوات التي تسقيها.

رئيس جهة اترارزة:

الولاية شهدت نهضة تنموية شاملة

إعداد : القطب الحسين عبد الل

قال رئيس المجلس الجهوي لجهة اترارزة السيد محمد ولد ابراهيم ولد السيد، إن ولاية اترارزة كباقي ولايات الوطن شهدت خلال المأمورية الحالية لفخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، نهضة شاملة في جميع الميادين مكنت من الرفع من المستوى المعيشي للسكان وخلق اجماع وطني منقطع النظير، مكن من تنظيم حوار وطني شامل بين جميع الفرقاء السياسيين.

وأضاف في تصريح لمكتب الوكالة الموريتانية للأنباء أن سكان ولاية اترارزة يقدرون الزيارات الميمونة التي اداها فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، للولاية ويعتبرون أنفسهم أول داعم لبرنامجه الانتخابي بصدق وإخلاص من اجل إنقاذ البلد من الوضعية المزرية التي كان عليها والتي كانت تهدد كيانه ووحدته وانسجامه وأمنه. وأضاف انهم ماضون في دعمه من اجل، مواصلة برنامجه الانتخابي ونتائجه المرضية.

وأكد أنه طبقا للتعليمات السامية لفخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، تمكنت البلاد من الخروج من أزمة كورونا بدون خسائر بفضل السياسة المعقلنة والممنهجة، وقد انكعس ذلك جليا على المواطنين من خلال التحويلات النقدية للفقراء والتأمين الصحي وتوفير الأدوية بأسعار مدعومة وزيادة علاوات التعليم والصحة ورفع الحد الأدنى للأجور.

وأشاد رئيس المجلس الجهوي بالإنجازات التي تحققت بالتزامن مع الانفتاح السياسي بين الفرقاء السياسيين وتبني مبدإ التشاور.

مضيفا أن الدولة تبنى على الثقة بين القمة والقاعدة وهذ ما جسده النظام الحالي.

وأضاف أنه بإرساء دولة القانون اصبحت العدالة مستقلة والدولة مستمرة وذلك في مقدمة عوامل الرقي والازدهار، مشيرا إلى أن موريتانيا واجهت التحديات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية التي يعاني منها العالم اليوم بحكمة وتبصر .

وثمن رئيس الجهة الإنجازات الكبيرة التي شهدتها الولاية تنفيذا للبرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد. الشيخ الغزواني، كجسر روصو وملحقاته وميناء انجاكو وحقل الغاز ومختلف البرامج في مجالات الزراعة والتنمية الحيوانية والصحة والعمل الاجتماعي والطفولة والاسرة والمياه والاسكان والتعليم والامن الغذائي والطرق وتلك المشاريع المنجزة من طرف تآزر والتي أصبحت حقائق معاشة يشهدها الجميع .

وأضاف أن الجهة قامت سنة 2021 بترميم 15 مؤسسة اعدادية وثانوية وتوزيع 600 طاولة من النوع الجيد وتقديم عون مالي يتراوح بين مليون و50 الف أوقية قديمة على 15 محظرة وذلك

تبعا لعدد طلابها وتوزيع مساعدات معتبرة على الصيادين التقليديين الذين تعطلت زوارقهم نتيجة لجائحة كوفيد 19. وتقديم دعم معتبر لعدة قرى من الولاية تأثرت من عواصف الامطار والمساهمة الفعالة في الحملات المنظمة على مستوى الولاية بالتحسيس و الوقاية من كوفيد - 19 وتوزيع 15000 كمامة .

وأشار إلى أن الجهة قامت سنة 2022 بترميم 7 مؤسسات اعدادية وثانوية وبناء مستوصف التاكلالت وبتوزيع 150000 كمامة و 250 سلة غذائية خلال شهر رمضان الماضي وانجاز موقع الكتروني للجهة واقتناء 20 جهاز حاسوب من النوع الجيد وتسييج المنطقة الواقعة بين مباني الجهة وطريق الأمل وبناء حائط اسمنتي عليها بمساحة قدرها 800 متر مربع وغرس 100 شجرة مثمرة يتم سقيها تبعا لتقنيات عالية , مشيرا إلى ان الجهة وفرت للإدارة الجهوية للتهذيب الوطني واصلاح النظام التعليمي سنة 2022 ما مجموعه 700 طاولة من النوع الجيد، كما قامت بتوفير الماء لقرية الميسر ببلدية الخط بمقاطعة المذرذرة وتوزيع كميات معتبرة من السياج والشباك واعمدة الحديد على أصحاب الحاجات الملحة وتقديم دعم مالي لصالح 21 محظرة حده الأدنى 100 ألف أوقية، كما قامت الجهة بتكريم الفائزين في الامتحانات الوطنية والتحضير للورشة المخصصة للاستراتيجية الجهوية للنمو المتسارع.

رئيس رابطة عمد وبلديات ولاية اترارة:

البرامج الحكومة مكنت من تحقيق تنمية محلية شاملة على مستوى الولاية

إعداد/ محمد يحظيه سيدي محمد

أوضح رئيس رابطة العمد بولاية اترارزة، الأمين العام لوزارة الوظيفة العمومية والعمل، السيد محمد عبد الله السالم ولد أحمدواه، في لقاء مع الوكالة الموريتانية للأنباء، أن ولاية اترارزة تمتلك مقدرات اقتصادية وسياحية هائلة تخولها بكل جدارة المساهمة الفعالة في الرفع من نمو الاقتصاد الوطني عموما وخلق فرص عمل دائمة في عدة مجالات تنموية يكون لها الأثر الإيجابي على حياة الساكنة بالولاية أولا والوطن عموما، مثمنا القرارات والمراسيم التاريخية الهامة التي اتخذها مجلس الوزاء المنعقد بالولاية مؤخرا لأول مرة، خصوصا ما يتعلق منها بالمجال الزراعي.

وأضاف أن رابطة عمد وبلديات ولاية اترارزه هدفها الأول هو تنمية الولاية، والسعي الدؤوب من لدن العمد لحل مشاكل المواطنين بالولاية، باعتبارهم المنتخبين الشرعيين محليا والأقرب إلى المواطنين، موضحا أن إنشاء الرابطة جاء تلبية لدعوة من عمد البلديات ال 25 بإنشائها لتسهيل العمل وحل المشاكل المطروحة، مثمنا انعقاد مجلس الوزراء الأخير بالولاية، الذي أعاد الاعتبار للولاية، كما تم خلاله التطرق للعديد من المجالات التنموية الهادفة والبناءة على مستوى الولاية، مؤكدا أن المواطنين استبشروا خيرا بزيارة فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، وساهموا في إنجاحها من خلال التواجد المكثف.

وقال إن الولاية شهدت خلال السنوات الثلاثة الماضية العديد من الإنجازات الهامة، تمثلت في تشييد الطرق وترميمها، إضافة إلى الإنجازات الكبيرة التي تحققت في مجال الكهرباء، إذ تم تزويد العديد من المدن والقرى بالكهرباء، إضافة إلى ما تحقق في مجال المياه والذي شمل تزويد العديد من القرى والأرياف بالماء الصالح للشرب.

وأشار إلى جملة من المشاريع التنموية الهادفة التي تمحورت أساسا حول تشغيل الشباب، ودعم التعاونيات النسوية بالولاية، إضافة إلى التدخلات المباشرة التي تقوم بها المندوبية العامة للتضامن الوطني ومكافحة الإقصاء «تآزر»، من خلال التكفل بالعديد من المواطنين الأكثر احتياجا، هذا بالإضافة إلى ما تحقق في المجال الصحي، من تشييد للنقاط الصحية على عموم الولاية، وما تحقق كذلك في مجال التأمين الصحي، وكذا المجال البيئي، كلها انجازات تنموية هامة باتت تلامس حياة السكان اليومية.

وبين أن ثمة العديد من المشاريع التنموية الأخرى قيد الانجاز والتي ستشكل لا محالة نهضة تنموية شاملة سيكون لها الأثر الايجابي على حياة سكان المنطقة عموما، منها جسر روصو الذي تجري الأشغال في بنائه، وهو ما سيحول الولاية إلى قطب تنموي هام، وواجهة لإفريقيا عموما، لافتا إلى أن أبناء الولاية حرصا منهم على أمن البلد وتماسكه الاجتماعي ونهضته يدعمون توجهات وخيارات فخامة رئيس الجمهورية، إيمانا منهم بالنهج الصحيح الذي يسلكه النظام الحالي بهدف وضع البلد على السكة الصحيحة وصولا إلى النهضة الشاملة للبد وتحقيق النمو المتسارع والرفاه المشترك، دون إقصاء ولا تهميش.

وثمن باسم عمد بلديات الولاية الـ 25 ما تحقق من إنجازات ملموسة للمواطن في شتى المجالات، مبرزا الدور المحوري الذي تلعبه الوزارة الوصية «وزارة الداخلية واللامركزية» من خلال التعامل المثمر والتنسيق المشترك مع البلديات، موضحا أن وزارة الداخلية خلال السنوات الأخيرة قامت بدعم البلديات لتنظيف المدن والقرى، مشيرا إلى أن البلديات هم ركيزة اللامركزية في التنمية المحلية، وأن التعاون مع الوزارة ظل في المستوى اللائق والبناء، وقد تجسد ذلك من خلال تسهيل وحل كل المشاكل والعراقيل المطروحة والتجاوب معها بأسرع وقت ممكن من خلال الإدارة المركزية.

البيئة على مستوى ولاية اترارزة ...

إصلاحات جوهرية مكنت من استعادة النشاط البيئي

إعداد/ محمد يحظيه سيدي محمد

تحتل الإصلاحات الهيكلية للحكامة البيئية عموما مكانة خاصة ضمن اهتمامات فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، وذلك ما أكده معالي الوزير الأول السيد محمد بلال مسعود خلال تقديمه حصيلة تنفيذ السياسة العامة للحكومة لسنة 2022 وآفاقه لسنة 2023، الذي قال فيه إن الحكومة بذلت جهودا معتبرة خلال العام المنصرم لمواصلة الإصلاحات الهيكلية للحكامة البيئية، والتي تمثلت في المصادقة على قانون السلامة البيولوجية، واعتماد النصوص التطبيقية لقانون الصيد البري وحماية الحياة البرية، وتفعيل الشرطة البيئية، كما تمت استعادة 5000 هكتار من الأراضي المتدهورة من أجل مكافحة التصحر، وإنشاء 27 مزرعة تستفيد منها ما يقارب 3000 امرأة في ولايات الحوض الشرقي، والحوض الغربي ولعصابة وتكانت والبراكنة واترارزة.

وهو ما مكن من استعادة النظم البيئية المتدهورة والتنوع البيولوجي من خلال تحقيق 10000 كيلومتر من الحواجز الواقية من الحرائق، وإعادة تشجير 3000 هكتار، بالإضافة إلى البذر الجوي في 21500 هكتار من الأراضي الجرداء على الصعيد الوطني، مبرزا أنه تم نشر برنامج تعليمي بيئي يسمى «المدرسة الخضراء» لصالح عشرات المعلمين ومئات الطلاب، ناهيك عن عمليات التوعية البيئية حول العديد من الموضوعات لصالح الموظفين العموميين والصحفيين والطلاب وعمال مناجم الذهب، لافتا إلى أنه في هذا الإطار مكن تنفيذ الخطة السنوية للمراقبة البيئية من متابعة 378 وحدة مجملها في المجال المعدني والصناعي، تمت مطابقة 22 منها.

وفي هذا السياق وعلى مستوى ولاية اترارزة أوضح المندوب الجهوي لوزارة البيئة والتنمية المستدامة على مستوى ولاية اترارزة، السيد محمد عبد الرحمن ولد أحمد كوري، خلال لقاء مع مندوب الوكالة الموريتانية للأنباء أنه حسب المرسوم 165 - 2020 الصادر بتاريخ 17 سبتمبر 2020 المتعلق بهيكلة قطاع البيئة والتنمية المستدامة، فإن المندوبية الجهوية بولاية اترارزة تضم مصلحتين، الأولى مصلحة التنظيم والتنسيق والثانية مصلحة العمليات، موضحا أنه توجد على مستوى كل مقاطعة من مقاطعات الولايات السبع مفتشية للبيئة والتنمية المستدامة

يتبع لها قسم للبيئة.
وأضاف أن المندوبية والمصالح التابعة لها تعمل بها 35 موظفا من مختلف التخصصات البيئية، مبرزا أنه على الرغم من محدودية الوسائل المادية والبشرية فإن المندوبية قامت خلال الفترة الماضية بتنفيذ مجموعة من الأنشطة والمشاركة في تنفيذ البعض الآخر بالتعاون مع بعض المصالح والمؤسسات المهتمة بمجال البيئة والتنمية المستدامة التي تتدخل على مستوى الولاية، حيث تمكنت من إعادة تأهيل 92 هكتارا على مستوى محمية «كانـي» التابعة لبلدية التيكان.
وبين أنه في إطار برنامج أولوياتي الموسع لفخامة رئيس الجمهورية، تدخلت المندوبية بالتعاون مع الوزارة في إنشاء 6 محميات مساحتها الإجمالية 300 هكتار، وذلك على مستوى قرى، أبداه، وسكام أطلابين، وأحسي العيش، وأولاد إميجن، وكاني، واللكات، كما اشرفت خلال العام 2022 - 2023 على صيانة 600 كلم من الخطوط الواقية من الحرائق الريفية، بمقاطعات التيكان، واركيز، وكرمسين والمذرذرة، بالإضافة إلى افتتاح 50 كلم من المحاور الجديدة على مستوي مقاطعتي، بتلميت والمذرذرة.
وفي إطار شق الخطوط التقليدية الواقية

من الحرائق ومن أجل خلق فرص عمل خضراء ومكافحة الفقر، أوضح المندوب الجهوي أن المندوبية تعاقدت مع 61 فردا من سكان قرى، خذير، دار الخير، انخيلة ، البصرة، عكير وأم اسليمان لتنظيف 190 كلم مقابل مبلغ إجمالي قدره 1000000 أوقية جديدة.
وفي مجال مكافحة زحف الرمال، بين أن المندوبية تتدخل من خلال مشروع «أمسترا» في تثبيت 15 هكتارا في قرية زمزم التابعة لبلدية بوتلميت إلى جانب

دعمها بزراعة 2 هكتارا من الخضروات، بالإضافة إلى دعم قرية السرور هي الأخرى التابعة لنفس البلدية بزراعة 2 هكتارا من الخضروات، كما قدمت المندوبية في إطار برنامج أولويات الموسع 2022 بعض المعدات الزراعية ومواقد الغاز للسكان عن طريق المجتمع المدني العامل بالولاية، موضحا أنه في إطار مكافحة تهريب الموارد الطبيعية تمكنت المندوبية من مصادرة كميات معتبر من الفحم الخشبي والأخشاب.

المشاريع الكهربائية في ولاية الترارزة..

تعزيز الخدمات في الوسطين الحضري والقروي وتوفير الطاقة لمناطق الإنتاج الزراعي

إعداد: الطالب ولد إبراهيم

شهدت ولاية الترارزة خلال السنوات الثلاث الأخيرة، إطلاق عديد المشاريع الهادفة إلى توفير خدمات الكهرباء، سواء من خلال تعزيز جهد وقدرات المحطات الكهربائية القائمة من أجل مواكبة الطلب المتزايد على الخدمة، أو من خلال إقامة شبكات كهربائية جديدة، كما هو الحال مثلا من خلال مشروع كهربة 11 قرية بالولاية، وإشراف رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني خلال زيارة سابقة للولاية على تدشين مد شبكات الكهرباء لتغطي المناطق الزراعية من أجل المساهمة في زيادة وتنويع الإنتاج الزراعي التي تتميز به هذه الولاية.

وعلى مدى السنوات الثلاث الماضية، ضاعفت شركة «صوملك» التدخلات الرامية إلى تعزيز وتطوير بنيتها التحتية الكهربائية لتأمين استمرارية الخدمة وإتاحة النفاذ إلى الكهرباء لصالح السكان، على المستوى الوطني من خلال استفادة 259 بلدة في مختلف مناطق البلاد من هذه الإنجازات، والتي كان لولاية الترارزة نصيبها المعتبر من خلال هذه الحزمة من المشاريع.

كما تستمر هذه الجهود عبر برامج مختلفة حتى يتم تحقيق النفاذ الشامل إلى خدمات الكهرباء بحلول عام 2030 وفقا للأهداف المحددة في إطار برنامج تعهداتي لفخامة رئيس الجمهورية.

وتندرج مشاريع تأمين الطاقة الكهربائية على مستوى الولاية ضمن برنامج طموح قامت الحكومة بتصميمه بغية تعميم خدمة الولوج الى الخدمات القاعدية والقضاء على الغبن بكافة اشكاله، وهو المشروع الهادف الى نفاذ جميع السكان الى الكهرباء في افق سنة 2030 باعتباره جزءا من برنامج تعهداتي سالف الذكر.

وتنطلق رؤية الحكومة لتعميم وتقوية التغطية الكهربائية من أهميتها الأساسية للنشاط الاقتصادي والتحول الاجتماعي خصوصا بالنسبة لولاية كولاية الترارزة ذات الخصوصية التنموية، وانعكاسات ذلك على زيادة استفادة المزارعين من نشاطهم، وهو ما تجلى مثلا في تزويد مدينة روصو بمحولين كهربائيين سيمكنان من توفير حاجة السكان بالمدينة من الكهرباء بصورة مستمرة.

واستعرضت نشرية صادرة عن الشركة الوطنية للكهرباء – حصلت مجلة الشعب على نسخة منها – أبرز المشاريع التي استفادت منها كل مقاطعة من مقاطعات الولاية على حدة، خلال سنوات 2020 و2021 و2022.

ففي عاصمة الولاية استفادت مدينة روصو، خلال هذه السنوات الثلاث، من تقوية الإمداد الكهربائي، بتركيب محول MVA 5 بكلفة 33 مليون اوقية قديمة.

كما استفادت بقية مقاطعات الولاية من انجازات مماثلة حيث استفادت المشاريع الكهربائية 29 بلدة في بوتلميت منها 22 تم تنفيذها بالفعل في حين توجد 07 مشاريع قيد الإنجاز، كما تمت توسعة الشبكة في عاصمة المقاطعة ذاتها «بوتلميت».

وشملت الكهربة البلدات: «ولندرا»2، و»فاس»، «الجديدة»، و»اوكي»، و»بير الخي»، وكذلك «تنيارك»، و»ديمان»، و»رابي1»، و»عرفات»، بالإضافة إلى «بير الرحمة»، و»نتيشيت»، و»المبروك»، و»ايجناون»، و»تن مولي».

ثم «الفرات»، و»القدس»، و»البدريس»، و»عين السلامه»، و»اجوير»، و»بير اللبن»، و»الغزلان».

أما القرى التي توجد فيها مشاريع كهربائية قيد الإنجاز فهي: قرية «نفوني»، و»الفوز»، و»المحمدية»، «آوكار»، و»لبره»، «الميمون» الجنوبي، و «المبروك2»، و»تاشوط».

وتندرج هذه الإنجازات ضمن مشروع تطوير كهربة المنطقة الجنوبية، والذي بلغت كلفته الإجمالية 8.7 مليار أوقية قديمة.

أما في مقاطعة «واد الناقة» فقد استفادت 05 بلدات من هذه الإنجازات، حيث تمت كهربة بلدات: «التوفيق2»، «الجديدة»، «انتفاشيت»، «العمرة»، و»آوليكات»، وبلغت الكلفة لمشاريع كهربة هذه المقاطعة 300 مليون اوقية قديمة.

أما مقاطعة «انتيكان» المستحدثة مؤخرا طبقا للتقطيع الإداري الجديد، فهناك عدة مشاريع كهربائية قيد التنفيذ منها كهربة قرية «أم القرى»، وتقدر الكلفة الإجمالية لهذه المشاريع 147 مليون قديمة في إطار برنامج الكهربة الريفية الذي بلغت كلفته 14.5 مليار أوقية قديمة.

واستفادت كذلك 13 بلدة في مقاطعة «الركيز» من هذه الإنجازات، حيث تمت كهربة المدن التالية: «تنبيعلي»، «ملك لمراير»، «بوخشيبيه»، «الكرة»، «ظهر ندر»، «احسي تورجة»، «بغداد»، «القرية12»، «العدالة»، «أمورايه»، «التيشطايات»، وكذلك «الرباط»، و»تبوك».

أما في مقاطعة «المذرذرة» فهناك عدة مشاريع كهربائية قيد الإنجاز: مثل كهربة قرية «نهانكارا». بكلفة 75 مليون أوقية قديمة.

اترارزة : جهود معتبرة للنهوض بقطاع الثروة الحيوانية

إعداد: القطب الحسين

تشكل ولاية اترارزة بحكم موقعها الجغرافي احدى أهم ولايات الوطن من حيث وفرة المياه و حجم الأراضي الزراعية وكميات المراعي الطبيعية والأنشطة الزراعية، اضافة إلى جهود السلطات العمومية الهادفة إلى النهوض بقطاع التنمية الحيوانية والذي بدا يأخذ دوره كأهم قطاع تنموي في الولاية، سواء من حيث حجم هذه الثروة بمختلف مكوناتها أو من حيث عدد الأفراد المعتمدين عليها و نسبة مساهمتها في الدورة الاقتصادية على مستوى الولاية.

وفي هذا المجال أوضح السيد الطالب ولد محفوظ ولد الجيد المندوب الجهوي لوزارة التنمية الحيوانية بولاية اترارزة أن السلطات العمومية عملت ضمن مقاربة شاملة على ترقية أداء هذا القطاع على عموم التراب الوطني، من خلال إنشاء مزارع لتحسين السلالات وتنظيم حملات التلقيح للوقاية من الأمراض الحيوانية الأكثر شيوعا وانتشارا وحفر الآبار في المناطق الرعوية وتوفير الأعلاف والأدوية البيطرية.

وأضاف في تصريح لمكتب الوكالة الموريتانية للأنباء أن الولاية تتوفر على أعداد كبيرة من المواشي تقدر بحوالي (2 مليون رأس من الأغنام و 400 ألف راس من الأبقار وأكثر من 200 ألف رأس من الابل) مما مكنها من توفير أكثر من 65 طنا من الألبان للمصانع يوميا في انواكشوط، إضافة إلى كميات كبيرة من اللحوم الحمراء والصوف.

وقال إن الولاية تحوي 5 وحدات لتجميع الألبان 4 منها في روصو و 1 في كرمسين، كما يستفيد المنمون في الولاية من حملات التلقيح ضد جميع الأمراض على مدار السنة وخاصة منها تلك التي تنوى الدولة القضاء عليها في حدود 2030، إضافة إلى توفير مختلف العلاجات واللقاحات أغلب الأدوية مجانا والآخر بأسعار رمزية. مشيرا إلى ان الدولة تحملت هذه السنة تكاليف اللقاحات الخاصة بمرضي «افرجي، ولحرش».

وأضاف ان القطاع قام ببناء عشرات الحظائر للتلقيح والنقاط الصحية وتمويل عدد معتبر من المشاريع المدرة للدخل . كما وفر دعما معتبرا لشعبة الدواجن التي تتيح الكثير من فرص العمل وتزود السوق الوطني بكميات معتبرة من اللحوم البيضاء .

ومن جانبه ثمن السيد محمد ولد سالم، طبيب بيطري متقاعد الجهود الجبارة المبذولة من طرف قطاع التنمية الحيوانية سبيلا للنهوض به، وقد مكن هذا الدعم من الرفع من مردوديته وزيادة قيمته المضافة .

وأضاف أن إقبال منمي الولاية على التلقيح الصناعي وزراعة الأعلاف والتعاون مع الأطباء البيطريين عوامل مجتمعة سيكون لها الأثر البالغ في زيادة الانتاج كما ونوعا و الرفع من جودته وقيمته المضافة، مثمنا الاستعداد التام من طرف المندوبية الجهوية للتنمية الحيوانية بولاية اترارزة لمساعدة المنمين وبأريحية تامة وفي كل الأوقات .

بدوره أوضح السيد الأديب ولد ابنو، رئيس المكتب الجهوي للرابطات الرعوية باترارزة ان قطاع التنمية الحيوانية بالولاية حظي خلال السنوات الأخيرة بدعم معتبر كان له الأثر البالغ في زيادة كميات الألبان واللحوم الحمراء والبيضاء.

وثمن التعاطي الايجابي من طرف المندوبية الجهوية للقطاع بولاية اترارزة، وطالب بتوفير المياه الصالحة للشرب في المناطق الواقعة شمال كرمسين والتي تعاني فيها المواشي من العطش في أغلب الأحيان.

مركز الاستقبال بمدينة روصو..

ضرورة توفير الخدمة وإكراهات التحدي الجغرافي

إعداد/ محمد العتيق

الوكالة الوطنية لسجل السكان والوثائق المؤمنة مؤسسة وطنية أنيط بها حماية الوثائق الوطنية من التزوير وتوفير الوثائق الثبوتية للمواطنين والإقامات للمقيمين والتأشيرات للزوار، مهمة تجد وجاهتها في مدينة روصو البوابة الجنوبية للبلاد على عمقها الافريقي حيث تنشط حركة الدخول والخروج مما يحتم زيادة في اليقظة، فالبوابة الجنوبية تعد من أهم نقاط عبور المهاجرين السريين المتخذين من البلد منطقة عبور إلى أوروبا.
وهذه الخصوصية الجغرافية تضاعف من جسامة المهمة التي تضطلع بها الوكالة، كما يقول السيد الطيب ولد محمد الامين ولد سيد أحمد رئيس مركز استقبال المواطنين في مدينة روصو، حيث تم فتح مركز لتسجيل الوافدين إلى أرض الوطن عند مرسى العبارة تشرف عليه الشرطة الوطنية بالتنسيق مع الوكالة الوطنية لسجل السكان والوثائق المؤمنة، هذا المركز يعطي التأشيرات للأجانب الداخلين لأرض الوطن، وأضاف على غرار باقي ولايات الوطن تتوفر ولاية اترارزة على مراكز لاستقبال المواطنين في كافة مقاطعاتها وفي بعض البلديات حيث توفر هذه المراكز للمواطنين بطاقات التعريف وعقود الحالة المدنية وجواز السفر في المركز الرئيسي في عاصمة الولاية.
واستحدثت الوكالة، مؤخرا، أسلوبا جديدا لتقريب الخدمات من المواطنين يعتمد على تسيير فرق متنقلة تجوب البلديات والمناطق النائية التي لا تتوفر على مراكز استقبال وتوفير الوثائق الضرورية لساكنيها فهناك مناطق لا تتوفر على خدمات الاتصال ولا توجد فيها مراكز ثابته حيث أن خدمات الوكالة تتطلب تطبيقات تعمل بواسطة الشبكة واستفادت منها الفئات المستهدفة مثل كبار السن والأطفال حديثي الولادة.
ونوه رئيس المركز إلى أن هذه الولاية الحدودية تفرض بذل جهود مضاعفة في مراكز (روصو، وكرمسين، وانتيكان، واركيز) لأن الوكالة مسؤولة عن تأمين الخدمة للمواطنين وهذه عملية كبيرة تتطلب تضافر جهود الوكالة والسلطات الإدارية والأمنية والقضائية من أجل تسيير المرفق بطريقة سلسة دون أن يشعر المواطن بأنه مضايق في حقوقه مع الوقوف سدا أمام الطامحين للحصول على الوثائق بطريقة غير شرعية، وهنا يجب التنبيه إلى أن التحدي الأبرز الذي يواجه عملنا في مدينة روصو، هو الفصل بين المواطن وغير المواطن، وهو ما يتطلب اليقظة التامة لتفادي الأخطاء التي تحصل في هذه الحالات كما يتطلب أيضا نشر الوعي لدى المواطنين بحقوقهم المدنية والطرق السليمة للحصول عليها.
وأضاف رئيس المركز أن توجيهات فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، الرامية إلى تقريب الخدمات العامة من المواطنين تعتبر أكثر إلحاحا في الوكالة الوطنية لسجل السكان والوثائق المؤمنة؛ لأنها على تماس بالمواطن دائما ومراكز الاستقبال التابعة لها تشهد اكتظاظا شبه يومي، لذا يقول السيد الطيب ولد محمد الأمين: قمنا بفتح شبابيك خاصة بكل خدمة من خدمات الوكالة في جميع المراكز مثلا هذا المكتب توجد فيه عدة شبابيك واحد للحصول على المستخرجات وآخر لتسجيل الأطفال وواحد للرد على استفسارات المراجعين وتوجيههم وشباك آخر لتسليم الوثائق بعد انتهاء المعاملة وهذا ما خفف من الاكتظاظ.
وأشار إلى أن مركز روصو يعد من أكبر المراكز في الداخل حيث توجد لديه ثلاث وحدات معالجة مما يسمح بتوفير كل هذه الخدمات ويستقبل يوميا في أدنى حالاته 100 طلب وهذا تتحكم به مجموعة من الظروف من أهمها شبكة الاتصالات في المدينة والتي تعاني من الضعف في أغلب أوقاتها وعلى العموم فالإقبال على لمراكز مرتبط بالأحداث التي تتطلب الحصول على بطاقات التعريف مثل المسابقات الوطنية والحدث الذي يمر بنا هذه الأيام وهو حملة التسجيل على اللوائح الانتخابية، وهو حدث بسببه قامت السلطات المعنية بتمديد بطاقات التعريف المنتهية الصلاحية الا أننا في هذا المركز لم نشهد خلال الفترة الحالية انخفاضا في مستوى الطلب عليها والسبب ربما يرجع إلى أن المنطقة حدودية وبطاقة التعريف ضرورية للعبور إلى البلد المجاور.
وفي الأخير نبه السيد الطيب ولد محمد الأمين إلى مسألة في غاية الأهمية وهي أن الوكالة قبل قرابة سنتين شكلت لجان للهوية على كافة المراكز تهدف إلى تسوية الوضعية الثبوتية للأشخاص البالغين الذين لم يحصلوا على أوراق ولم يسجلوا في احصاء 1998 وفي مركز روصو تم تسوية قرابة 1000 ملف من هذه الحالات ومنذ فترة ليست بالقصيرة من الملاحظ عدم ورود حالة من هذا النوع إلى المركز.

الزراعة في ولاية اترارزة..

مقـــدرات تستدعـــي الاستغـــلال

إعداد/ محمد العتيق

الزراعة هي القطاع الأول في عرف خبراء التنمية وأهم رافعة لاقتصاد البلدان وبها تضمن الدول والشعوب أمنها واستقلالها بهذا المعنى تحدث فخامة رئيس الجمهورية في خطابه بتامشكط مطلقا عبارته الشهيرة: «الزراعة تساوي أمانا»، وعند الحديث عن الزراعة تبرز إلى الأذهان ولاية اترارزة بمقدراتها الكبيرة التي حازت قدم السبق في هذا المجال، إذ تتوفر على إمكانيات زراعية معتبرة مكنتها من توفير اكثر من 80 % من حاجيات البلاد من مادة الأرز، وتبلغ المساحات الصالحة للزراعة في الولاية حدود 180 ألف هكتار منها 50 ألف هكتار مستصلحة.

وحسب المندوب الجهوي للزراعة في الولاية الشيخ أحمد ولد التلاميذ فإن نسبة 30% من المساحة المستغلة في زراعة الأرز تزرع من قبل التعاونيات الأهلية من الطبقات الهشة وكذلك من الشباب حملة الشهادات في مزارع امبوريه وتقوم السلطات المعنية بتقديم الدعم لهذه المزارع وأصحابها من خلال توفير الأسمدة والمدخلات الزراعية والتي شملها الاعفاء الضريبي حسب قرار صادر عن مجلس الوزراء المنعقد مؤخرا في مدينة روصو.

ونوه المندوب الجهوي، بالقرار المتخذ من قبل مجلس الوزراء ذاك والمتضمن تسوية مديونية القرض الزراعي على قرابة 13 ألف هكتار تابعة لمجموعة من التعاونيات كانت متعثرة في السداد مما سيمكن هذه التعاونيات من الولوج مجددا لخدمات القرض الزراعي مضيفا أنه سيتم اكتتاب قرابة 190 موظفا ما بين فني ومهندس لتفعيل الارشاد الزراعي والنهوض به من جديد وهذه الخطوة جاءت انطلاقا من قناعة واضحة لدى السلطات المعنية بأن الزراعة علم وفن ولا يمكن تطويرها الا بالعلم فبواسطة التطبيقات العلمية والآليات الفنية يتم التحكم في المسار الفني للمحاصيل الزراعية لرفع الانتاجية، فعلى سبيل المثال ينتج الهكتار عندنا 20 طنا من الخضروات في أحسن الأحوال وعند دول أخرى مجاورة ينتج قرابة 250 طن وهذا الفرق الشاسع تقف وراءه التقنيات الفنية المطبقة في الري والتسميد.

وفي هذا الصدد يرى السيد المندوب أنه من المفارقات العجيبة لدينا أنك تجد مستثمرا يصرف المبالغ الطائلة في استصلاح وزراعة بعض الأراضي ويحجم عن إعطاء راتب مناسب لمهندس يشرف على مشاريعه الزراعية ويرفع بعلمه ومعرفته التقنية من انتاجية أرضه ويعد هذا ثغرة كبيرة في زراعتنا حسب وصف المندوب الذي يرى أن القرارات الجديدة التي أعلن عنها في اجتماع روصو ستعمل على سد هذه الثغرة بسبب تفعيل الارشاد الزراعي، وبخصوص زراعة الأرز النشاط الأهم في الولاية يقول المندوب الجهوي أن السلطات المعنية تنظم حملتين زراعيتين في السنة صيفية وخريفية وفي الحملة الصيفية الماضية تم زرع 36 ألف هكتار على مستوى الولاية وفي الحملة الخريفية الماضية تم زرع 30 ألف هكتار وبمجموع الحملتين فإن المساحة المزروعة بالأرز سنويا تتراوح ما بين 60 ألف إلى 70 ألف هكتار.

وحسب الجهات المختصة بأخذ العينات وتقدير الإنتاجية فقد وصل الانتاج من الأرز لحوالي 6 طن للهكتار الواحد وتبلغ نسبة الأرز الأبيض القابل للاستهلاك قرابة 60 % من الأرز المقشر وأحيانا تصل إلى 70 % حسب جودة الأرز، وحسب المعطيات الإحصائية لمفوضية الأمن الغذائي فإن المواطن الموريتاني يستهلك 48 كلغ من الأرز للسنة كمتوسط ومن خلال عملية حسابية يمكن معرفة مدى تحقيقنا للاكتفاء الذاتي من هذه المادة لكن يجب التنبيه إلى أن تحقيق الاكتفاء الذاتي ليس بالسهولة التي يتصورها البعض فتحقيقه على أرض الواقع يتطلب تكامل الكثير من الأشياء، فالإنتاج مرتبط

بالمقدرات والوسائل والمصادر البشرية ومرتبط كذلك بمناخ عام سياسي داخلي وخارجي، فعلى سبيل المثال السماد الذي يدخل في العملية الانتاجية فجأة وبسبب الحرب الروسية الأوكرانية تحول سعره من 350 دولارا للطن إلى حدود 1000 دولار، وهذا له أثر سلبي بالغ على العملية الإنتاجية مما يعني أن العملية الإنتاجية ترتبط بعوامل عدة من المقدرات الطبيعية التي تتوفر في البلاد، وفي هذه الولاية بشكل خاص مثل الأراضي الخصبة والشاسعة والمياه ويبقى النقص في توفر الوسائل والتقنيات الزراعية والكوادر المدربة من تقنيين ومهندسين إضافة إلى المناخ الدولي المتقلب عوامل لها التأثير على الزراعة.

ومع هذا كله يضيف السيد الشيخ أحمد ولد التلاميذ أن البلاد قريبة جدا من تحقيق الاكتفاء الذاتي من الأرز بفعل مقدرات ولاية اترارزة الهائلة في مجال الزراعة.

وبخصوص باقي المحاصيل يرى السيد المندوب أن تحقيق الاكتفاء الذاتي فيها يتطلب الكثير من الوقت والصبر والجهود وتوفير التقنيات الجديدة رغم التطور الكبير في بعض المجالات ،فعلى سبيل المثال زراعة الخضروات كنا بالأمس القريب لا نطبق تقنية البيوت المحمية واليوم هذه البيوت متوفرة وبكثرة وخاصة في هذه الولاية التي تعتبر سلة البلاد الغذائية.

وفي تخوم مدينة بوكي شرقا إلى كرمسين غربا تنتشر مزارع الأرز بمحاذاة النهر وعبر سهول شمامة الفسيحة ترويها قنوات مياه تنبع من النهر مزارع تتعدد وتتفاوت حسب درجات المستثمرين في هذا القطاع الحيوي، فمن التعاونيات الأهلية التي تزرع مساحات صغيرة لا تتجاوز عشرات الهكتارات إلى كبار المستثمرين الذين يزرعون مئات الهكتارات، فولاية اترارزة بهذه المقدرات الهائلة تعد أول مزود للأرز في البلاد حيث تم قطع أشواط كبيرة في سبيل تحقيق الاكتفاء الذاتي من هذه المادة كما يقول السيد أحمد ولد احميدات نائب رئيس الاتحادية الجهوية للزراعة في الولاية، حيث يرى بوصفه مستثمرا أن هناك معوقات ومشاكل تعاني منها الزراعة في الولاية تمنعها من تحقيق الاكتفاء الذاتي من الأرز تتمثل في غياب التمويل على المدى الطويل والتأمين ضد المخاطر ففي الغالب يتكبد المزارعون خسارة كبيرة إثر ضياع محصولهم بسبب الآفات الطبيعية ولا يجدون تعويضا عن خسارتهم تلك ولا يمكن حل هذه المعضلة إلا بوجود شركات للتأمين تفتح الباب أمام المستثمرين بتأمين مشاريعهم الزراعية.

وأضاف أن الضامن لاستمرار وتطور المشاريع الزراعية وجود مؤسسات للتمويل على المدى الطويل والقصير تكون ملجأ للمزارعين للاستدانة منها لتحمل تكاليف التشغيل والانتاج التي تكلف الكثيرة من المال وخصوصا تسوية أرض المشروع قبل غمرها بالمياه استعدادا لزراعة الارز فيها ، وأشار إلى أن من أهم المطالب عند المزارعين هي فك العزلة عن المزارع وكهربة المناطق الزراعية الأمر الذي من شأنه تقليل التكاليف بشكل كبير فلا وجه للمقارنة بين تكلفة البترول لتشغيل الآليات والطاقة الكهربائية.

ونوه السيد أحمد ولد حميدات بالجهود المبذولة من قبل الجهات المختصة في مكافحة الآفات الزراعية مثل الطائرة المسيرة التي يرسلها الجيش الوطني لمكافحة الطيور التي تلعب دورا بارزا في حماية المحاصيل من هذه الآفة وخصوصا في الحملة الصيفية التي تكثر فيها الطيور وقد طالب السيد احمد حميدات السلطات المعنية بتشخيص وضعية الحملة الخريفية الأساسية التي تعاني منذ سنوات من ضعف شديد في الإنتاج والأسباب غير معروفة ففي هذه الحملة بات معدل انتاج الهكتار الواحد ما بين 1 إلى 2 طن من الأرز الخام بينما يبلغ إنتاج الهكتار الواحد في الحملة الصيفية 4 طن لذا نهيب بالسلطات التدخل وتشخيص الوضع لمعرفة الأسباب الكامنة وراء هذا التراجع .

أما السيد امبند الشيخ سيك رئيس اتحاد التعاونيات الزراعية في كرمسين فيقول إن النمط الزراعي السائد في منطقة الضفة هو الزراعة المروية والتي تزرع في الغالب الأرز والخضروات شيئا ما والتعاونيات الزراعية في كرمسين تضم أقدم تعاونية في المنطقة حيث بدأت الزراعة في كرمسين بداية ستينات القرن الماضي بمزرعة تدعى « تيفاش» ومن ذلك الحين بدأت تطور الزراعة في هذه المقاطعة رغم معوقات التربة التي تتصف بارتفاع الملوحة وبعد سنين طويلة من مكابدة الظروف والمبادرات الأهلية اطلعت الدولة على مجهود الأهالي الجبار في مجال الزراعة وبدأت السلطات المعنية تهتم بالمنطقة وتعطي عناية للزراعة فيها من خلال دعم المزارعين وتأطيرهم عبر الإرشاد الزراعي لنصل اليوم إلى وضع باتت الدولة فيه تتحمل جزء كبيرا من تكاليف الزراعة حيث فرحنا كثيرا بما أعلن عنه رئيس الجمهورية إبان زيارته الأخيرة لمدينة روصو من إعفاء المدخلات الزراعية من الضرائب.

ويضيف السيد امبند الشيح أن هناك مشاكل تشغل بال المزارعين في منطقة كرمسين أكبر من تكاليف المدخلات الزراعية تتمثل في ندرة المياه فأغلب المزارع في المنطقة تضاءل منسوب المياه الواصل إليها بسبب الأعشاب الضارة التي غزت القنوات المائية وكذلك هناك مزارع تحتوي على مئات الهكتارات هجرها المزارعون بسبب جفاف الآبار وارتفاع نسبة الملوحة فالقنوات المائية لا تصلها لذا نطالب السلطات المعنية بحفر قنوات جديدة وهذه المزارع ليست بعيدة عن الضفة كما نطالبها بالتدخل لتنظيف القنوات المائية من الأعشاب التي تمنع جريان الماء.

ويرى السيد امبند الشيخ ان الزراعة في المنطقة تعاني من معوق كبير يتمثل في العقلية السائدة لدى السكان فاهتماماتهم محصورة في التنمية الحيوانية ولا يلقون بالا للزراعة فلو قام كل تجمع سكاني في منطقة الضفة باستغلال ما بحوزته من أراضي في زراعة حاجياته من الأرز والخضروات والحبوب بإشراف وتأطير ودعم من السلطات المعنية لقطعنا أشواطا كبيرة في طريق تحقيق الهدف المنشود منذ عقود والذي تتناقله الحكومات منذ الاستقلال إلى الآن.

الكندير في روصو:

صرف صحي يغالب عاديات الزمن

إعداد/ محمد العتيق

يعد الصرف الصحي احدى أهم البنى التحية في المدن وأساس تخطيطها العمراني، به تحافظ على نظافتها وصحة ساكنيها ويحميها من الغرق في مواسم الأمطار كما هو الحال في مدينة روصو أيام كان «للكندير» دور قبل أن يتحول إلى مكب للنفايات وجيفة البهائم، أنشأ الصرف الصحي في مدينة روصو المعروف «بالكندير» مع نشأة المدينة بداية خمسينات القرن الماضي بطول 12 كيلومتر هو اتساع المدينة حينها وبقي بحاله لم يشهد أي توسعة مواكبة لتمدد المدينة غير توسعة طفيفة في بداية هذا القرن.

وفي ظل غياب الصيانة ترك الكندير لعاديات الزمن والسكان، ومع تراكم الأتربة والنفايات توقف الصرف الصحي عن الجريان تغرق كل خريف شوارع المدينة بمياه الصرف وتظل لعشرات الأيام ضمن دوامة من الطين الآسن والهواء الملبد برائحة العفن، واقع يزداد حدة ويهبط وفق مقتضيات الطقس ومستوى التساقطات المطرية، ولسنين عديدة تركت المدينة تحت رحمة المناخ وتقلباته.

وفي السنوات الأخيرة وتخفيفا لحدة الوضع قام المكتب الوطني للصرف الصحي في مدينة روصو بتنظيف شامل «للكندير» حتى صارت المياه العادمة تنساب فيه بسهولة نحو مصرفها كما يقول السيد المختار ولد صالح ولد الديك منسق شبكة الصرف الصحي في المدينة مضيفا أن المكتب منذ قرابة أربع سنين يقوم قبل كل خريف بكشح غطاء الكندير وتنظيفه إلا أن هذه العملية تخلق أضرارا في الأغطية فقد تكسر الكثير منها فالمكتب في هذه لا يتوفر على آليات رفع المغطى وبالتالي يعتمد على عضلات عماله مما يتسبب في تكسير الكثير منها وهنا أماكن من الكندير غير مغطاة، وهذه فرصة ينتهزها المواطنون لرمي نفاياتهم وأوساخهم في مجرى الصرف، فشبكة الصرف الصحي في هذه المدينة تعاني كثيرا بسبب سلوك بعض المواطنين غير الحضاري والذي يفاقم وضع الصرف الصحي السيء في المدينة حيث لدى العديد منهم فهما خاطئا لدور الشبكة بسبب قلة وعيه بمتطلبات المدنية.

وأضاف أن من المسائل التي تصعب العمل على المكتب وخصوصا أثناء الذروة في موسم الأمطار وجود أماكن عديدة في المدينة تقع في مستوى أخفض من مجرى الشبكة مما يتطلب الاستعانة بآليات دفع المياه داخل الشبكة، وأشار السيد المنسق إلى أن عمليات الصيانة والتنظيف للكندير يجب أن يقام بها شهورا قبل فصل الخريف لأن أعمال التنظيف أثناء فصل الأمطار لا تجدي نفعا ، لكن هذه المشاكل نتوقع أن يتم حلها قريبا فهناك قرار من السلطات المختصة بإقامة صيانة شاملة لشبكة الصرف الصحي في المدينة تشمل تنظيفها من الأتربة والقمامة والجيف وتغطية المكشوف منها بإحكام ومن المنتظر أن تبدأ الأشغال قريبا، وكخطوة تجريبية قام المكتب على مستوى مدينة روصو بإنشاء توسعة للشبكة بطول 800 م وسط المدينة قرب المسجد الكبير وكانت النتائج مشجعة حيث تغير شكل الحي في الخريف ففي السابق كان المسجد عرضة للمستنقعات التي تمنع الحركة حوله لأيام، حتى يتم تصريف المياه.

ويرى المنسق أن مشكلة المناطق غير المتصلة بالشبكة يمكن تسوية شوارعها بشكل مائل باتجاه أقرب صرف مرتبط بالشبكة وإذا تم هذا فسنتغلب مؤقتا على مشكلة المستنقعات التي تخنق المدينة كل خريف لحين إنشاء توسعة شاملة وربطها بالشبكة القديمة وتغطيتها بشكل محكم.

ونوه بالشبكة قائلا حقيقة شبكة الصرف الصحي في روصو شبكة جيدة بكل المواصفات إذا تم ترميمها وربط الأحياء الأخرى في المدينة بها يمكنها صرف جميع المياه حتى عند تهاطل كميات كبيرة من الأمطار على المدينة.

المندوب الجهوي لمفوضية الأمن الغذائي باترارزة:

تم تنفيذ برامج متعددة لتوفير الأمن الغذائي في الولاية

إعداد : القطب الحسين عبدالل

يشير مصطلح الأمن الغذائي إلى توفر الغذاء للأفراد دون نقص، كما يعتبر تحقيق ذلك فعلا عندما يكون الفرد لا يخشى الجوع ولا يتعرض له، ويستخدم كمعيار لمنع حدوث نقص في الغذاء مستقبلا أو انقطاعه أثر عدة عوامل تعتبر خطيرة ومنها الجفاف والحروب وغيرها من المشاكل التي تقف عائقا في وجه توفر الأمن الغذائي الذي يتوزع إلى مستويين رئيسيين وهما المطلق والنسبي فيعرف المطلق بأنه قيام الدولة بإنتاج الغذاء بكميات تكفي الطلب المحلي ومعدلاته أو قد يفوقها أحيانا ويمكن اعتباره غالبا بأنه يحقق مفهوم الاكتفاء الذاتي الكامل، أما الأمن الغذائي النسبي فيشير إلى مدى قدرة الدولة على إنتاج وإيجاد ما يحتاجه الشعب والأفراد من سلع وغذاء بشكل كلي أو جزئي.

وتقوم موريتانيا بجهود جبارة في سبيل تحقيق الأمن الغذائي المطلق طبقا للبرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، «تعهداتي».

وأوضح السيد الطالب مصطف ولد خطري، المندوب الجهوي لمفوضية الأمن الغذائي على مستوى ولاية اترارزة أن المندوبية تقوم بتنفيذ مجموعة من البرامج الهادفة إلى توفير الأمن الغذائي على مستوى الولاية وذلك على النحو التالي:

- برنامج التموين

في إطار تنفيذ هذا البرنامج قامت المفوضية سنة 2022، بتوفير التموين ل 178 حانون تموين على مستوى الولاية (24 حانوت في روصو، 23 في اركيز ،16 انتيكان، 35 كرمسين، 35 بتلميت، 27 المذرذرة، 18 واد الناقة) يتم تزويدها كل شهرين بكميات معتبرة من المواد الغذائية (9 أطنان من القمح، 3 أطنان من الأرز، 1,5طن من السكر، 1,8 طن من زيت الطبخ) تباع بأسعار مدعومة (6 أوقية جديدة

لكيلوغرام القمح ، 15 أوقية لكيلوغرام الارز ، 16 أوقية لكيلوغرام السكر، 30 أوقية للتر الزيت الواحد)، مشيرا إلى أن الكميات الموزعة على هذه الحوانيت وصلت إلى 8106 أطنان من مختلف المواد الغذائية ساهمت في الرفع من المستوى المعيشي للسكان وخصوصا الفئات الضعيفة وتثبيت الأسعار من خلال خلق منافسة مع أسعار السوق المحلي .

- برنامج التوزيعات المجانية

وقد استفادت من هذا البرنامج 21012 أسرة من خلال حصول كل أسرة على سلة غذائية عبارة عن 50 كلغ قمح و25 كلغ أرز و5كلغ سكر و5 ليتر زيت كما استفادت 3029 أسرة في إطار التوزيعات النقدية وبغلاف مالي بلغ 266682000 أوقية قديمة .

- برنامج المشاريع المدرة للدخل

وقد استفادت الولاية ضمن هذا البرنامج من 132 مشروعا مدر للدخل (مراكز بيع الغاز، المطاحن، الثلاجات....).

- مراكز التغذية الجماعية

وقد استفادت الولاية من 32 مركزا للتغذية الجماعية لصالح 674 طفلا من الأطفال الأقل من 5 سنوات .

- برنامج رمضان:

استفادت من هذا البرنامج 2600

أسرة حيث تم فتح نقطة بيع بروصو وحصلت كل أسرة على سلة غذائية معتبرة (50 كيلو أرز، و25 كيلو سكر، و25 كيلو بطاطس، و25 كيلو بصل، و1 كيلو تمر، و3 كيلو لبن مجفف، و5 ليتر زيت طبخ).

- برنامج الكفالات المدرسية:

استفادت الولاية في إطار هذا البرنامج من 157 كفالة مدرسية بها 14140 تلميذ من كميات معتبرة من المواد تبعا لعدد التلاميذ على مستوى كل مدرسة .

- برنامج دعم المنمين

تم في اطار هذا البرنامج تم فتح 11 نقطة لبيع الأعلاف بأسعار مدعومة على مستوى الولاية وقد بلغت الكمية الموزعة على مستوى هذه النقاط 6706 طن من القمح و الأعلاف على مستوى الولاية .

- برنامج دعم المزارعين

في إطار هذا البرنامج تم بيع 25500طن من مختلف أنواع الاسمدة الزراعية و373 طنا من مختلف المبيدات وبأسعار رخيصة نتيجة للدعم المعتبر المقدم من طرف الدولة لدعم المزارعين .

وأضاف المندوب الجهوي ان المفوضية تنوي من خلال تنفيذ هذه البرامج مجتمعة إلى توفير المواد الغذائية على المستوى الوطني و تحقيق الأمن الغذائي طبقا للتعليمات السامية لفخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني .

ومن جانبه ثمن السيد يعقوب ولد عثمان رئيس الاتحادية الوطنية للأشخاص المعاقين على مستوى ولاية اترارزة حرص المفوضية على تقديمها لمختلف أنواع الدعم لجميع المواطنين وخصوصا الطبقات الضعيفة.

وبدوره أشاد السيد امدو كي بتدخلات المفوضية على مستوى الولاية ومقاطعة روصو على وجه الخصوص وطالب بزيادة حوانيت التموين بمدينة روصو نظرا لحاجة السكان الماسة لذلك.

قطاع المياه والصرف الصحي اترارزة:

مشاريع متعددة لنفاذ السكان لخدمات المياه

إعداد/ محمد العتيق

تعد ولاية اترارزة من أغنى ولايات الوطن بمصادر المياه؛ إذ تنتشر الروافد من النهر مغذية بحيرات ومسطحات وآبارا على طول وعرض مناطق الضفة حيث الكثافة السكانية في الولاية وبحيرة جوفية من أكبر البحيرات في البلاد وأغناها بالمياه العذبة..

مقدرات جعلت من الولاية مصدرا لتغذية العاصمة انواكشوط بالمياه، فمنذ نشأتها وهي تسقى من آبار إديني عبر شبكة من أنابيب تروي في طريقها إلى العاصمة قرى وبلدات مقاطعة واد الناقة وتمتد على طول المسافة البالغة 50 كلم.

ومع بداية العقدين الأخيرين بدأ تزويد العاصمة أيضا بمياه النهر المصفاة عن طريق مشروع آفطوط الساحلي الذي ينبع من النهر غربي مدينة كرمسين، ويبلغ متوسط تزويد ولاية اترارزة للعاصمة من المياه 141 ألف متر مكعب لليوم منها 115 ألف متر مكب انطلاقا من مشروع آفطوط الساحلي و 26 ألف متر مكعب من حقل إديني، حسب معطيات وزارة المياه والصرف الصحي.

وإذ تمن ولاية اترارزة على العاصمة انواكشوط بهذا الكم الهائل من المياه ظل الكثير من سكانها يعانون من العطش مفارقة تسعى السلطات المعنية للحد منها من خلال الاستراتيجية العامة التي يعكف القطاع على تنفيذها والتي تضم خمسة محاور هي محور تقييم وحماية المصادر المائية، والمحور الثاني يتعلق بالنفاذ لخدمات المياه لأكبر قدر من السكان، والثالث تحسين النفاذ لخدمات المياه من أجل الزراعة والتنمية الحيوانية، والرابع تحسين النفاذ لخدمات الصرف الصحي، والخامس والأخير تعزيز حكامة قطاع المياه والصرف الصحي.

ويقول السيد الناه ولد عالي المدير الجهوي للمياه والصرف الصحي في ولاية اترارزة إن هذه الاستراتيجية الطموحة تملك من مقومات النجاح الشيء الكثير حيث تم إنشاء خطة عمل رباعية تتضمن إنشاء مشاريع هيكلية وأنشطة تدعم جاهزية القطاع وحكامته، وعلى ضوء ذلك تم تحيين مدونة المياه وأيضا اقتناء حفارات متطورة بمقدورها الحفر لعمق 300 متر كما تمت مضاعفة البرنامج التعاقدي لإنجاز الآبار، وإطلاق مشروع متعلق بتثمين المصادر المائية، ومشروع آخر لتعزيز النفاذ للمصادر المائية ومشروع لإنجاز 75 شبكة مائية ريفية.

ويرى المدير الجهوي أنه سيكون لهذه المشاريع تأثير إيجابي في سبيل تعزيز النفاذ لخدمات المياه في الوسطين الحضري والريفي ولولاية اترارزة حظ وافر من هذه الخطط والمشاريع، حيث يعكف القطاع على تعزيز النفاذ لخدمات المياه في المقاطعات والمدن أولا ثم على المستوى الريفي في القرى والبلدات والتجمعات السكانية.

وأضاف أن الاستراتيجية المطبقة قلصت الحد الأدنى لعدد القاطنين في القرى من أجل التزود بمنشأة مائية يمكنها استغلالها حيث تم اعتماد 300 ساكن كحد أدنى كما تم اطلاق مشروع لدعم النفاذ لخدمات المياه في مدينة روصو التي يشكل الحصول على مياه صالحة للشرب فيها معضلة أمام السكان، وكذلك التدخل في بعض البلديات الريفية لتحسين مستوى الضخ وجودة المياه وفي القريب العاجل سيتم إطلاق مشاريع مائية أخرى من بينها مشروع لتعزيز النفاذ لخدمات المياه في انجاكو.

وبصفة عامة يشير السيد الناه ولد عالي إلى أن القطاع على مستوى الولاية يمتلك خطة شاملة سيعمل تنفيذها هذا العام ومن المتوقع أن يكون لها الأثر البالغ في تحسين مستوى نفاذ ساكنة الولاية إلى خدمات المياه والصرف الصحي.

آوليكات.. أناقة في الطبيعة وتنوع حيواني ونباتي جذاب

إعداد/ محمد يحظيه سيدي محمد

على بعد 16 كلم جنوبا من مركز واد الناقة الإداري وعلى مسافة 1600 هكتار تقع الحظيرة الوطنية ل «آوليكات» التي أنشئت بموجب مرسوم رئاسي في العام 2016 بهدف إنشاء مجمع نباتي وحيواني، ودعم السياحة والبيئة، إضافة إلى تثقيف الجمهور والتواصل معه للتوعية بأهمية الحفاظ على الأنواع الحيوانية والنباتية المهددة بالانقراض أو المنقرضة بالفعل في موريتانيا، وتقديم حلول مناسبة لأسباب اختفاء الحيوانات البرية لضمان إعادة إدخالها في بيئتها الطبيعية، وخلق فضاء عام للجمهور للاسترخاء والترفيه والتسلية، وكذا ترقية السياحة البيئية، والمساهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للقرى المجاورة للحظيرة، وتعزيز السياحة البيئية والتهذيب البيئي.

وتضم الحظيرة التي تعتبر مؤسسة عمومية ذات طابع إداري، منطقة لتأقلم الظباء وحديقة للحيوانات، وحدائق نباتية، وواحات، وبساتين للخضروات العضوية وأخرى طبيعية، ومركب رياضي، ومنتزه، إضافة إلى قرية سياحية، وبحيرة اصطناعية، ومركز للحفاظ على أنواع الحيوانات.

وللوقوف أكثر على طبيعة الحظيرة والدور المحوري الذي أنشئت من أجله، ثمن رئيس المصلحة الفنية لحظيرة آوليكات، السيد سيد أحمد ولد مولود، خلال لقاء مع مندوب الوكالة الموريتانية للأنباء، كل الجهود التي تبذلها الدولة، الرامية إلى الحفاظ على البيئة وتحسينها وحماية الحياة البرية وكذا حماية الحيوانات المهددة بالانقراض.

وبين أن الحظيرة تضم 26 صنفا من الحيوانات البرية والمفترسة، إضافة إلى عينات متنوعة من الطيور، شاكرا السلطات الإدارية على مستوى مركز واد الناقة لما يقدموه من تعاون دائم، وتسخيرهم لكل الامكانيات الضرورية، وهو ما مكن من خلق بيئة ممتازة للحيوانات جعلتهم يتمتعون بصحة عالية.

ونوه بالمساعدات الهامة التي قدمتها دولة الإمارات العربية المتحدة، مؤكدا أن كل الحيوانات بالحظيرة تتمتع بصحة جيدة، لافتا إلى أن الحظيرة قامت بإدخال ما يزيد على ال 20 صنفا من أنواع الحيوانات، كما ركزت على الأنواع المهددة بالانقراض من النطاق الحيوي ذات القيمة الاقتصادية العالية والأهمية البيئية، إضافة إلى زراعة العديد من أنواع الأعلاف غير الأصلية التي أعطت نتائج مشجعة.

وبين أن من ضمن الإنجازات التي تحققت لصالح الحظيرة الوطنية لآوليكات، ربطها بالشبكة الكهربائية وتزويدها بمولدات كهربائية، إضافة إلى إنتاج 150 ألف نبتة، وزراعة 50 ألف نبتة من 7 أنواع محلية في منطقة التأقلم والمشتلة وحديقة الحيوانات، وإنشاء مختلف المكونات الفرعية لحديقة الحيوان المكونة من 34 حظيرة، و24 مبنى، وبناء وتشغيل مطعم للعاملين في الحظيرة، المكونين من 46 من العمال الدائمين، و24 من العمال غير الدائمين، وبناء وتجهيز سكن للعمال، وبناء 3 حظائر لثمانية أنواع من الظباء قادمة من الإمارات العربية المتحدة، وكذا اقتناء وتركيب 10 آلاف متر من نظام الري وأربعة خزانات مياه، إضافة إلى استجلاب 109 من الحيوانات من جنوب افريقيا، وإنشاء موقع بمساحة 3 هكتارات من الأشجار المثمرة.

ولفت إلى أنه تم تنظيم دورة تكوينية لتقوية قدرات الطاقم الفني للحظيرة الوطنية لآوليكات حول مختلف تقنيات معالجة الأمراض وتغذية ونقل الحيوانات البرية، وإنشاء موقع بمساحة هكتارين للخضروات لصالح التعاونيات النسوية وتكوينهم على مختلف تقنيات زراعة الخضروات، كما تقوم إدارة الحظيرة بالتخطيط لإنشاء نموذج أصيل للسياحة الصديقة للبيئة، من خلال مجمع سياحي، وبحيرة اصطناعية قيد الإنجاز.

وتساهم الحظيرة الوطنية لآوليكات في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للقرى المجاورة من خلال خلق 20 فرصة عمل مباشرة، و45 أخرى لفائدة التعاونيات النسوية.

بحيرة اركيز.. بين زهو الماضي وإكراهات الحاضر

إعداد/ محمد العتيق

أرض طالما تغنى الشعراء بجمالها وروعة سهولها ووديانها ومناخها الجالب للفرح والسرور كانت منطقة اركيز انعكاسا لبحيرتها على صفحة السهوب والمروج في تبادل للأدوار وشذوذ للمنطق العام، ظلت البحيرة وجنباتها ملجأ سكان المنطقة عند اشتداد قيظ شمامة وبعوضها المزعج ومحج القوافل (الرفكة) عندما ينضج الزرع ويحين القطاف، تعد بحيرة اركيز مصب روافد النهر في المنطقة وبالذات أكبرها رافد لعويجة وظلت لسنين عديدة خزان البلاد من الحبوب.

وفي كل موسم تخرج الأرض حول البحيرة من بقلها وقثائها وعدسها ودخنها الشيء الكثير حتى بلغت في بعض سنيها حد إغراق أسواق المنطقة بالحبوب ليتدنى سعر الكلغ منها إلى خمس أواق فقط، وحسب الرواية ظلت البحيرة بحوزة أسرة من الأسر النافذة في منطقة اركيز إلى أن جاء الاستعمار ومنعا للخلافات الموسمية على بذر الأرض في البحيرة قام القاضي محمذن ولد محمد فال (امَيَيْ) رحمه الله بصياغة اتفاق لتقاسم الأرض بالتساوي بين سكان المنطقة وبإشراف من حاكم لمذرذرة آنذاك الفرنسي يطلَه جيلُ، هذا أيام كانت البحيرة تدعى لخشيم ملتقى روافد النهر ومهد زراعة الحبوب بكل أنواعها.

توالت الاستصلاحات الزراعية لبحيرة اركيز منذ الاستعمار إلى أن جاءت الشركة الوطنية للتنمية الريفية صونادير بداية ثمانينات القرن الماضي لتتولى أمر البحيرة لتنتقل الزراعة في البحيرة بين مد وجزر الشركة تزدهر أحيانا وتخبو في أحايين أخرى.

ومؤخرا استصلحت الشركة قرابة ألف هكتار غربي البحيرة حسب المدير الجهوي لشركة صونادير في ولاية اترارزة السيد محمد ولد ابريكه حيث يقول إن المساحة المستصلحة مستغلة زراعيا من طرف تجمع للتعاونيات تبلغ قرابة خمسين تعاونية وتدفع هذه التعاونيات ضريبة سنوية تبلغ 16 ألف أوقية عن الهكتار الواحد، وتستخدم أموال الضرائب هذه لتسيير أعمال الصيانة والاستصلاح ودعم التعاونيات الصغيرة، ويتم تسيير هذه البحيرة من قبل اتحاد التعاونيات المذكور بإشراف من شركة صونادير، وهذا المشروع النموذجي يعد من أكبر المشاريع في المنطقة، وأشار السيد المدير الجهوي إلى أن المشاريع الزراعية في منطقة اركيز عانت لسنوات بسبب شح المياه، وفي عام 2019 تم حل المشكلة عن طريق توسيع رافد لعويجة البالغ طوله 60 كلم، ونتيجة لهذه التوسعة تم البدء في استصلاح المنطقة الشرقية لبحيرة اركيز.

ومن المتوقع أن نصل بحلول الحملة الخريفية إلى استصلاح 3500 هكتار، ويبلغ مجموع الأراضي المستغلة على جنبات البحيرة قرابة 1760 هكتارا ما بين تعاونيات أهلية وخصوصيين ومن هذه الأراضي مساحة 1700 تزرع بالأرز والباقي يزرع بالخضروات

وأوضح المدير الجهوي أن شركة صونادير بالإضافة إلى الإشراف الفني على المشاريع الزراعية تقوم بعدد من الأعمال من بينها تنظيف الروافد المائية واستصلاح الأراضي وفك العزلة عبر شق الطرق.

المنسق المساعد لمشروع جسر روصو في الجانب الموريتاني:

نعمل على قدم وساق من أجل إنهاء العمل في جسر روصو في الآجال المحددة

تقرير: محمدن ولد إسلمو

قبل ما يزيد على سنة من الآن، وتحديدا يوم 30-11-2021، أشرف فخامة رئيس الجمهورية، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، ونظيره السنغالي، فخامة الرئيس ماكي صال، في مدينة روصو، على وضع الحجر الأساس لبناء جسر روصو.

ويأتي هذا الجسر تلبية لطلب ملح بعد تزايد حركة نقل الأشخاص والبضائع بين بلدنا والسنغال، من ناحية، وعلى المحور الرابط بين أوروبا وإفريقيا مرورا بالبلدين من ناحية أخرى، وبعد أن أصبحت عبارة روصو لا تتناسب مع النمو السريع للنقل على هذا الطريق الدولي.

وبحسب المنسق المساعد لمشروع جسر روصو في الجانب الموريتاني، المهندس أحمدو ولد محمد يحي، فإن مشروع الجسر ممول من طرف البنك الإفريقي للتنمية وبنك الاتحاد الأوربي والبنك الأوربي للتنمية وكذلك من ميزانيتي الدولتين موريتانيا والسنغال بغلاف مالي حوالي 88 مليون أورو.

وأضاف المهندس أحمدو في تصريح في مقابلة مع الوكالة الموريتانية للأنباء أن أهم مكونة في المشروع هي مكونة بناء الجسر، وقد حصلت شركة صينية اسمها «بولي شانكدا» (POLY CHANGDA) على صفقة بنائه، بمبلغ 47 مليون أورو لفترة 30 شهرا تنتهي في بداية العام 2024، بالتعاون مع مكاتب دراسات دولية معتمدة.

وبخصوص المقاسات أشار المهندس أن الجسر سيكون بطول 1كلم و 500 متر تقريبا وعرضه 14 مترا، يراعي تعاقب السيارات ومساحة للدراجات ونطاق للراجلين.

وعدد المهندس مكونات أخرى من بينها «وحدة مشروع» وهي معنية بالتنسيق وتتألف من عشرة خبراء موزعين بين الدولتين موريتانيا والسنغال.

وبخصوص تقدم الأشغال أوضح المهندس أن هذا النوع من المشاريع صعب جدا وخاصة من ناحية الدراسات الفنية التي يتطلبها، «فبمجرد اكتمال الدراسات الفنية نعتبر أن المشروع في طور الاكتمال».

واسترسل قائلا «إن المرحلة التي وصلنا إليها اليوم، هي أن لدينا أربع ورشات للعمل.

الورشة الأولى هي مكان مباني وحدة المشروع ومكاتبه في منطقة ابيكا 7.
الورشة الثانية هي ورشة صناعة الاسمنت المركزية.
الورشة الثالثة عبارة عن مكان مخصص للآليات وصناعتها.
الورشة الرابعة هي مكان منشأة المشروع، حيث بدأ العمل في الجسر المؤقت، وأصبح في مرحلة متقدمة (وهو جسر غير نهائي مواز للجسر النهائي من أجل العمل فيه)»، مضيفا أن الجسر النهائي قد استجلبت أعمدته لعين المكان وكذا عدد كبير من الآليات اللازمة للعمل فيه، معتبرا أن تقدم الأشغال فيه وصل لدرجة 20% على الأقل وأن اكتمال الدراسات الفنية التطبيقية للمشروع وشيك جدا.
وأكد المنسق المساعد أن المهندسين يعملون على قدم وساق من أجل اكتمال المشروع في الآجال المحددة.
وتحدث المهندس عن «مكونة الجسر» التي تتكون مما يلي:
- طريق يربط بين الجسر والكيلومتر العاشر من المدينة على طريق بوكي ويبلغ طولها 5 كيلومتر تزيد قليلا.
وتحدث المهندس عن مواكبة الحكومة اقتصاديا للمشروع، حيث اعتمدت الحكومة بعض الأولويات من أهمها:
- مشروع تزويد المدينة بالماء الشروب، «وهو مشروع مهم سيضمن توفر الماء

الشروب خلال أربعين سنة القادمة، وقد رُصدت لذلك خزانات أحدها سعته 1500 متر مكعب وآخر 700 متر مكعب و25 كيلومترا من الأنابيب وكذا قوة الضخ على مستوى النهر وتقنيات تنقية المياه، وستبدأ مناقصة هذا المشروع قريبا.
- إنشاء كتلة مبان أحدها محطة طرقية ومبنى إداري وملعب وسوق تابع للبلدية وقد وضعت لهذه المنشآت مناقصات لكن العروض التي قُدمت لم تستجب للمعايير المطلوبة، وستستأنف حتى يتم الحصول على المعايير المطلوبة.
- كتلة الطرق الحضرية التي كانت في عهدة إحدى الشركات لكنها لم تنجح في المهمة، «والآن سنعمل على أن تُنفذ هذه الكتلة بشكل أكثر فنية واستراتيجية وتُقدر هذه الكتلة ب 7 كيلو متر من الطرق».
- المخطط التوجيهي لمدينة روصو.
وأكد المهندس أحمدو أن الحكومة أصرت على تعويض السكان الذين طالهم مسار المشروع، ومواكبتهم اجتماعيا من أجل التأكد من تعويضهم عن تلك الأضرار التي لحقت بهم بشكل مباشر أو غير مباشر.
وفي تفاصيل حديثه عن الأضرار المباشرة، أوضح أنها تلك التي لحقت السكان الذين طالهم مسار المشروع والأضرار الغير مباشرة تلك التي لحقت بالذين كانوا يستفيدون من العمل في العبارة بحيث سيمنحون بديلا عن العمل هناك.
وأكد أنه من أجل تسوية هذه الوضعية فإن الحكومة ستوفر للقادرين منهم فرص عمل مع توفير قروض للعاجزين منهم، أما بخصوص مصير العبارة، فقد أكد المهندس، أنه سيتم تحويلها إلى مدينة كيهيدي.
هذا ويعد جسر مدينة روصو حلما طال انتظاره، وسيكون همزة وصل بين المغرب العربي وإفريقيا وأوروبا، ومن شأنه أن يعطي قيمة مضافة للزراعة والتنمية وغيرهما من الأنشطة التي يمارسها سكان هذه المنطقة الحدودية، إضافة إلى دوره في رفد اقتصاد كلتا الدولتين، زيادة على تخفيف معاناة العابرين من ضفتي النهر.

شبكة الطرق الحضرية بولاية اترارزة..

إنجـــــازات ملموسة على أرض الواقع

إعداد/ محمد يحظيه سيدي محمد

تشكل الطرق الحضرية بالبلد عموما أحد أهم المحاور الرئيسية ضمن اهتمامات فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني في برنامجه الانتخابي «تعهداتي»، لانعكاساتها الإيجابية المتشعبة على حياة المواطنين، وإسهاماتها الجذرية في انعاش الحركة التجارية بين المدن والأرياف، وتسهيل نقل البضائع والأشخاص.

وفي هذا المجال ركز قطاع التجهيز والنقل خلال السنوات الأخيرة على وضع خطة جديدة لتصحيح الاختلالات المتبعة خلال الحقب الماضية من حيث الجودة في الطرق والالتزام بمواعيد التنفيذ وغير ذلك من الإجراءات الهامة التي ظلت دون المستوى اللائق، سبيلا إلى الوصول لشبكة طرق عصرية تتماشى مع المعايير الدولية المطلوبة، وتم في هذا الإطار تشييد العديد من الطرق الحضرية في العاصمة نواكشوط وباقي ولايات الوطن.

وفي هذا الإطار وعلى مستوى ولاية اترارزة أوضح المندوب الجهوي لوزارة التجهيز والنقل باترارزه، السيد أحمد جدو ولد سيدي أن الولاية توجد حاليا بها شبكة من الطرق المعبدة موزعة على عدة محاور رئيسية تتمثل في محور روصو – نواكشوط على طول مساحة تصل إلى 204 كلم، ومحور نواكشوط – واد الناقة – بتلميت – اجوير 200 كلم، إضافة إلى محور تكند – المذرذرة – اركيز الذي يصل إلى 100 كلم، ومحور اعويفية – كرمسين 40 كلم.

وأضاف أن الأشغال تتواصل حاليا في الطريق الرابط بين كرمسين وميناء انجاكو والبالغ طولها 38 كلم، والشبكة الطرقية بمدينة روصو والبالغة 10 كلم وطريق الامل النباغية والبالغة 18 كلم، في حين يتوقع أن يبدا قريبا انجاز طريق البزول – اركيز.

وبين أن من أهم المشاريع التي تم إنجازها بالولاية، اكتمال الأشغال في طريق نواكشوط – بتلميت الذي يصل طوله إلى 43 كلم، واكتمال الأشغال كذلك بمقطع آجوير – بتلميت، إضافة إلى إنجاز 2،6 كلم داخل مدينة روصو من أصل 7 كلم، كما تتواصل الأشغال في جسر روصو وملحقاته، المكونة من سوق عصري، ومرآب للسيارات، ومركز تجارب، إضافة إلى

مركز رياضي، وشبكة مياه مكتملة، مبرزا أن الأشغال تتواصل كذلك في طريق كرمسين – انجاكو بطول 38 كلم، كما سيتم انطلاق الأشغال قريبا في مقطع بتلميت – النباقية.

ولفت إلى أن من أبرز المشاكل الجوهرية في هذا المجال هو سوء وضعية الشبكة الطرقية داخل مدينة روصو، وغياب الصرف الصحي الذي يؤثر بدوره تأثيرا سلبيا على الساكنة، خاصة في فترة الخريف، إضافة إلى رداءة دوار ملتقى الطرق عند مدخل مدينة روصو الذي بات بحاجة ماسة إلى إعادة ترميم، وتهالك الطريق عند الكلم 17 وحتى داخل المدينة، وتأخر الأشغال في المرافق الملحقة بجسر روصو، وفوضى النقل بداخل المدن وبينها، وعبور الشاحنات من وإلى روصو، خاصة أصحاب الحمولة الزائدة.

عبـــّارة روصـــو ...

عقود من النقل النهري والتواصل بين الجارتين

إعداد/ محمد يحظيه سيدي محمد

ظلت عبارة روصو خلال العقود الماضية تشكل جسر التلاقي بين الجارتين الشقيقتين موريتانيا والسينغال منذ سبعينيات القرن الماضي، فشكلت بذلك نقطة اتصال بين الضفتين، ونقطة عبور للبضائع والأشخاص، إذ أن مئات الأشخاص يتنقلون يوميا بين الجانبين، إضافة إلى شحن البضائع بمختلف أشكالها، مما ساعد في فك العزلة عن كل المناطق المطلة على النهر ومكن الساكنة من تسهيل عملية التبادل التجاري، كلها عوامل ظلت تشكل أساسا لتنشيط الاقتصاد الوطني، خصوصا بالمناطق الحدودية ومساعدة عشرات المواطنين في كسب قوتهم اليومية.

وفي هذا الإطار بين المدير العام لشركة معديات موريتانيا السيد ابراهيم فال محمد فال أمبارك خلال لقاء مع مندوب الوكالة الموريتانية للأنباء، أن الشركة تعتبر المشغل الوحيد المكلف بتسيير النقل النهري بين البلدين الشقيقين، موريتانيا والسينغال، لافتا إلى أن الشركة تمتلك عبارتين بروصو بحمولة 100 طن وعبارة واحدة بكيهيدي، مبينا أن العبارتين حصلت عليهم الدولة عن طريق التعاون الثنائي المثمر بين موريتانيا وألمانيا، دخلت الأولى منهم في الخدمة سنة 1974، بينما وصلت الثانية للانخراط في الخدمة سنة 1981.

وأضاف أنه يتم يوميا تنظيم عشرات الرحلات بين ضفتي النهر، لافتا إلى أن الشركة قررت خلال السنوات الأخيرة خفض حمولة العبارتين إلى حدود 60 طنا بدل 100 طن نتيجة الأقدمية في الخدمة، حفاظا على سلامة المواطنين وممتلكاتهم، وحتى العبارة نفسها، مشيرا إلى أنه من كل ستة أشهر تتم صيانتها عن طريق خبراء مختصين في المجال، وأن تعليمات فخامة رئيس الجمهورية صريحة في هذا المجال، إذ أن هذا النشاط يجب أن يظل متواصلا باعتباره مسألة سيادة وطنية، إضافة إلى المساهمة التجارية بين دول المغرب العربي ودول غرب إفريقيا.

ولفت إلى أن الضغط يتزايد على العبارة بحلول المواسم الدينية والأعياد، إضافة إلى بعض الزيارات المتبادلة بين البلدين التي عادة ما يتوافد خلالها عشرات التلاميذ من السنغال لمناطق النمجاط، وانولكي والطلحاية، وتبوي اعلي، ونفس الرحلات من موريتانيا إلى داخل السينغال.

وقال إن دوام العمل الرسمي بالشركة يستمر من الثامنة صباحا حتى الواحدة زوالا، ومن الثالثة ظهرا حتى السادسة مساء، إلا أنه قد يزيد عن ذلك في حالة وجود بضائع قد تتضرر من طول الانتظار، أو مواد مستعجلة، موضحا أنه في تلك الحالة يتم إشعار السلطات الإدارية المحلية للموافقة على تمديد الوقت، لافتا إلى أن الشركة يعمل بها ما يناهز المئة عامل، وأن الأعطاب الفنية التي كانت تتسبب في توقف العبارة خلال السنوات الماضية تم التغلب عليها منذ سنة 2019، مبينا أنه منذ سنة 2008 لم تطرأ أي زيادة على سعر الرحلات، معربا في الوقت ذاته عن استيائه من خلال مضايقة معبر اديامًا للشركة، والذي لا يتمتع بالطابع التجاري حسب رأيه، وهو ما ينجم عنه عدة ممارسات غير مألوفة ومخلة بالقانون عن طريق بعض السماسرة، موضحا أن كل الشكايات التي تردهم يتم طرحها على المسؤول الأول للجهة المعنية بهدف التغلب عليها بأسرع وقت.

وأوضح أن الشركة يتداخل معها في إطار العمل 21 قطاعا حكوميا منها قطاع الصحة والدرك والبيئة والبنك المركزي ... إلخ، وكذا ممثلين عن القطاع غير المصنف، مبرزا أن الشركة اتخذت جملة من الاجراءات التعزيزية الإيجابية لتسهيل انسيابية العملية، منها التفكير في إنشاء شباك موحد لتسهيل عمل الزبناء من خلال دفع فاتورة موحدة.

وأوضح أن الشركة تقوم بالتعاون مع الوزارة بدراسة نقل نشاط العبارة من روصو بعد اكتمال أشغال «جسر روصو» الذي يتم تشييده حاليا إلى نقاط عبور أخرى، مبينا أن الشركة بصدد فتح نقطة عبور ب «كوري» تم التبويب عليها في برنامج الوزارة لسنة 2023 باعتباره نقطة حدودية بين عدة دول، والتفكير كذلك في فتح نقطة عبور جديدة في تيفوندي سيفي، وأخرى ب لكصيبة بولاية ترارزة وجدر المحكن، لافتا إلى أن مركز الشركة الحالي سيتم تخصيصه لإنشاء مركز سياحي وتجاري لمواكبة التحول الذي سيضيفه جسر روصو بعد انتهاء الأشغال فيه.

قطاع الصحة بولاية اترارة..

آفـــاق واعـــدة نحو تحقيـــق الأفضـــل

إعداد/ محمد يحظيه سيدي محمد

يحتل قطاع الصحة بشكل عام أولوية خاصة لدى فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني باعتباره مرتبطا بصحة المواطنين، فشهد خلال السنوات الأخيرة نقلة نوعية مكنت إلى حد كبير من توفير التغطية الصحية للسكان، خصوصا بالمناطق النائية، ويعمل القطاع ضمن خطته العشرية إلى الوصول للتغطية الصحية الشاملة.

وعلى مستوى ولاية اترارزة فإن المجال الصحي شهد إصلاحات جوهرية مكنت من تحقيق المزيد من الانجازات الهامة التي لامست صحة المواطن في حياته اليومية، إضافة إلى تسهيل ولوج المواطنين للخدمة الصحية اللائقة.

وفي هذا الإطار بين المدير الجهوي للعمل الصحي على مستوى ولاية اترارزة، السيد با قاسم في لقاء مع مندوب الوكالة الموريتانية للأنباء أن الولاية يتواجد بها من حيث البنية الصحية، مديرية جهوية للصحة، ومدرسة للصحة العمومية، إضافة إلى ممثلية للمركزية لشراء الأدوية والمستلزمات الطبية «كامك»، وممثلية لصندوق التأمين الصحي.

وأضاف أن عدد النقاط الصحية بالولاية يبلغ 118، فيما يبلغ عدد مراكز الصحة 14 مركزا، ومستشفيين.

وأوضح أن الغطاء الصحي يشمل 71% من السكان، لافتا إلى أن عدد العيادات الحرة يبلغ 3 عيادات، بينما توجد عيادتان لطب الأسنان، و5 صيدليات.

وبين أن الولاية بها 41 مستودعا صيدليا، مبرزا أن من أهم الأمراض المسجلة في السنة الماضية التهابات الجهاز التنفسي بنسبة بلغت 17%، والإسهالات بنسبة وصلت 11%، إضافة إلى الملاريا بنسبة بلغت 3%، بينما وصلت نسبة الإصابة بكوفيد19-، 1%.

وفيما يتعلق بالتغطية الصحية على مستوى الولاية، فبين أنها تشمل 71% من السكان، موضحا أن غطاء التلقيح ضد كوفيد19- بلغ 73 % لمن حصلوا على الجرعة الأولى، و49% لمن أكملوا تلقيحاتهم ضد كوفيد، مشيرا إلى أنه تم تنظيم حملتين للتلقيح ضد شلل الأطفال وحملة لتوزيع فيتامين «أ» وعلاج الديدان، كما نظمت حملة لتلقيح البنات من سن 9 إلى 13 سنة ضد سرطان عنق الرحم.

قطاع العمل الاجتماعي باترارزة:

جهود معتبرة لخدمة الطبقات الهشة وتسوية النزاعات الأسرية

إعداد : القطب الحسين عبدالل

تقوم الإدارة الجهوية للعمل الاجتماعي والطفولة والاسرة على مستوى ولاية اترارزة بجهود كبيرة مكنت من الرفع من المستوى المعيشي لسكان الولاية بصورة عامة والطبقات الهشة بصورة خاصة، وذلك نتيجة لتوفر التكفل الشامل ومختلف انواع الدعم لمرضى الفشل الكلوي والمعوزين وأصحاب الأمراض المزمنة والمعاقين ومختلف أنواع الدعم للتعاونيات النسوية والأطفال .

وفي تصريح لمكتب الوكالة الموريتانية للأنباء أوضحت السيدة فاطمة بنت سعدبوه المديرة الجهوية للعمل الاجتماعي والطفولة والأسرة على مستوى الولاية أن القطاع قام بتوزيع بطاقات بنكية بمثابة منحة شهرية قدرها 15000 أوقية قديمة على مرضى الفشل الكلوي البالغين 38 شخصا على مستوى الولاية والذين يحصلون على الأدوية والفحوص بصورة مجانية، كما يقدم منحا شهرية قدرها 20000 أوقية قديمة لفائدة 24 طفلا متعددي الاعاقة بالولاية، ويخصص القطاع مليون أوقية قديمة سنويا لصالح مجموعة من الأشخاص ويوزع بعض المعدات للمساعدة في الحركة تتمثل في كراس متحركة وعصي لصالح مجموعة من المعاقين وأصحاب الفشل الكلوي

وأمهات الأيتام إضافة إلى استفادتهم من جملة من المشاريع المدرة للدخل وأراض زراعية مستصلحة في مزرعة الشيشية درت عليهم بمنافع معتبرة خلال الحملات الزراعية السابقة بمتابعة وتأطير للمستفيدين من طرف قطاع

العمل الاجتماعي والطفولة والأسرة.
وأشارت إلى أن القطاع قام بفتح مركزين للترقية النسوية في كل من روصو وبوتلميت يوفران التكوين لما يقارب 200 فتاة في مجالات الخياطة والبستنة والصحة الحيوانية والحلويات وان التعاونيات النسوية بالولاية استفادت من مجموعة معتبرة من المشاريع المدرة للدخل شملت مجالات الزراعة والصناعة التقليدية مما مكن من اقامة مصانع صغيرة لتحويل الألبان وإقامة اتحاد للنساء المزارعات والعديد من التخصصات الهامة، كما قام بشراكة هامة مع بلدية روصو سيكون لها الأثر البالغ في الرفع من المستوى المعيشي لنساء مدينة روصو ومشاركتهم الفعالة في الحياة النشطة.
وقالت إن القطاع سيقوم بتكوين مجموعات كبيرة من النساء على كيفية تسيير المشاريع الصغيرة ودعمها، حيث تم عقد عدة اجتماعات في نفس الاطار مع بلدية روصو وعدد من الشركاء ومن المنتظر أن يبدأ التكوين قريبا بحول الله وسيقوم القطاع بمواكبته حتى يحقق النتائج المرجوة على الوجه الاكمل، كما قام القطاع بفتح أقسام تحضيرية لرياض الأطفال في جميع مقاطعات الولاية وفتح روضة أطفال عمومية مكتملة بروصو عاصمة الولاية ويتكفل قطاع العمل الاجتماعي والطفولة والأسرة بالأطفال المنحدرين من طبقات هشة على مستوى رياض الأطفال الحرة بالولاية من خلال التعاقد معها .
وأضافت أن الولاية تتوفر على مركز للحماية والدمج الاجتماعي للأطفال يوفر التكفل للأطفال المتنقلين (المودات) والمنحدرين من الطبقات الهشة وفاقدي السند العائلي والمتنازعين مع القانون من خلال توفير الدراسة النظامية والمحظرية والمهنية، مشيرة إلى أن الإدارة الجهوية للعمل الاجتماعي والطفولة والاسرة تقوم بفتح بنك لجمع المعلومات المتعلقة بجميع حالات الأطفال ومؤازرتهم في الحصول على اوراقهم المدنية واعادة تأهيلهم ودمجهم في مراكز المهن الحرة.
وقالت إن القطاع قام مؤخرا بفتح منصة جهوية لمكافحة العنف ضد النساء والفتيات وتأجير منزل لاستقبال الضحايا والمساهمة في دراسة الملفات المحالة للمكتب الجهوي للمساعدة القضائية على مستوى الولاية مكلفا بحل النزاعات الاسرية يرأسه وكيل الجمهورية بالولاية ويضم في عضويته المديرة الجهوية للعمل الاجتماعي والطفولة والأسرة .
وبدورها أشادت السيدة مكط صو المتحدثة باسم أمهات الأيتام على مستوى

مقاطعة روصو وإحدى المستفيدات من مزرعة الشيشية بالجهود الجبارة التي يقدمها قطاع العمل الاجتماعي والطفولة والأسرة على مستوى ولاية اترارزة بصورة عامة ومقاطعة روصو بصورة خاصة تلك الجهود التي مكنت من الرفع من المستوى المعيشي للطبقات الهشة من المجتمع.
وتقدمت بالشكر لفخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، على العناية الفائقة التي يوليها لجميع شرائح الشعب الموريتاني وخصوصا الطبقات الهشة التي عانت في السابق من التهميش .
من جانبه ثمن السيد سيد ولد الداه ولد بركة نائب رئيس الاتحادية الوطنية للأشخاص المعاقين على مستوى الولاية الجهود المبذولة من طرف قطاع العمل الاجتماعي والطفولة والأسرة والتي مكنت من تحسن ملحوظ في المستوى المعيشي لشريحة المعاقين .

وأضاف ان القرارات الهامة التي أعلن عنها فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، خلال زيارته الأخيرة لمدينة روصو سيكون لها الأثر البالغ في تحسين الأوضاع الاقتصادية لجميع الموريتانيين وساكنة روصو على وجه الخصوص، مثمنا حصول شريحة المعوقين على أراضي زراعية في الشيشية ومطالبا بالمزيد من الدعم.

محمية جاولينغ.. جمال الطبيعة يتحدث

إعداد/ محمد يحظيه سيدي محمد

بموجب اتفاقية «رامسار» تم تصنيف منطقة جاولينغ سنة 1994 منطقة ذات أهمية دولية، ليتم بعد ذلك سنة 2005 إدراجها كمجال حيوي عابر للحدود، بهدف الحد من التأثيرات السلبية للاستصلاح الزراعي، من خلال استعادة وظائف النظام البيئي للدلتا، إضافة إلى دعم السكان المحليين لتحقيق تنمية مستدامة تتماشى مع الحفاظ على النظام البيئي، وتغطي المحمية مساحة قدرها 16000 هكتار، ويبلغ عدد سكانها ما يناهز 12322 نسمة.

وتمتلك المنطقة عوامل جذب مختلفة وبها مقدرات سياحية فريدة مما يجعلها وجهة سياحية فريدة هامة في الحاضر والمستقبل، ومن أهم عوامل الجذب السياحي بالمنطقة، كثرة الطيور وتنوع المظاهر الطبيعية والقيمة التاريخية والمواقع الأثرية والمناخ اللطيف، إضافة لكونها منطقة حدودية، كما يشكل تناوب مياه البحر المالحة ومياه النهر العذبة من النهر في المنطقة نمو عينات من الأشجار النادرة ووفرة في المراعي الدائمة، مشكلة بذلك نظاما بيئيا متكاملا جعل اليونسكو تعتمدها كمحمية عابرة للحدود في إطار برنامج "الإنسان والبيئة".

وقد اشتهرت محمية «جاولينغ» على المستوى العالمي بتنوعها الإحيائي الغني بالأصناف المختلفة من النبات والحيوان، إذ يتواجد بها العديد من أنواع الطيور والبرمائيات والحشرات والزواحف والثدييات وأسماك المياه العذبة والمالحة والمياه قليلة الملوحة، كما تستقبل المحمية سنويا أكثر من 300 ألف نوع من الطيور المائية والقارية من بينها 92 نوعا تستخدم المنطقة للعيش الدائم، وقد تمت استعادة التنوع البيولوجي بصورة مذهلة، إذ عاد الكثير من الطيور التي اختفت تماما من المنطقة بعد بناء سد «دياما» في الثمانينيات، وبما أن الطيور تعتبر ثروة طبيعية مهمة في المحمية وتلعب دورا هاما في النظام البيئي الوطني، فقد لوحظ أكثر من 250 نوعا في المحمية بعضها مستوطن بشكل دائم والبعض الآخر يتوافد بغرض التكاثر والبقية تأتي في مواسم الهجرة الكبرى.

وبفضل الاستصلاحات المائية التي أنجزت في المحمية وعودة التساقطات المطرية إلى معدلاتها السابقة، فقد عاد الغطاء النباتي مجددا واخضرت البراري واعشوشبت، وتكاثرت الثروة الحيوانية، مع انتاج الألبان واللحوم مما يعود بالنفع الكبير على السكان.

وفي لقاء مع الوكالة الموريتانية للأنباء، أوضح محافظ المحمية الوطنية لجاولينغ، السيد زين العابدين ولد سيدات، أن المحمية تعتبر مؤسسة عمومية ذات طابع إداري، تم إنشاؤها سنة 1991م، موضحا أنه قبل إنشاء المحمية كانت المنطقة تعيش ركودا بيئيا يتزايد تدريجيا مع الوقت، نتيجة للتغيرات المناخية والتدخلات البشرية، خصوصا بعد إنشاء سد «دياما» الذي حرم المنطقة من المياه، فباتت منطقة جرداء وطاردة للسكان بعد أن كان العكس.

وبين أن المحمية أنشأت ممرات مائية وبدأت الحياة الطبيعية تستعيد نشاطها وألقها الطبيعيين، مبينا أنه منذ إنشاء المحمية وحتى اليوم بدأت جميع الأنشطة الاقتصادية التي كان السكان يزاولونها، مشيرا إلى وجود أكثر من 150 صيادا أي ما معناه وجود 150 أسرة يرتكز نشاط عيشها على ريع ما يجنونه من وراء الصيد التقليدي، من خلال انتاج يصل سنويا إلى 450 طنا من الأسماك، كما خلق الصيد فرص عمل لأكثر من 300 امرأة، لافتا إلى وجود 45 تعاونية نسوية يمارسن منتسباتها عدة أنشطة تنموية هامة.

وقال إن المحمية تضاعفت بها مؤخرا أعداد الحيوانات الأليفة، خصوصا الإبل والبقر والأغنام نتيجة توفر العشب والماء طيلة فصول السنة، مؤكدا أن المحمية منذ إنشائها لم تدخر أي جهد في مقاومة الفقر، مبينا أنها ساعدت سكان المنطقة بقروض ميسرة بدون فوائد لمساعدة التعاونيات النسوية على أداء عملهم، إضافة إلى بناء

مدرسة ومستشفى، والمساعدة في التربية البيئية، وكذا المساهمة في التنمية المحلية من خلال فك العزلة عن القرى والأرياف القريبة من المحمية.

وفيما يخص التنوع البيئي، أوضح أن المحمية يتواجد بها ما يزيد على 350 نوعا من الطيور ترتادها بشكل منتظم، مشيرا إلى وجود ما يزيد على 65 نوعا من الأسماك، منها ما هو محب للمياه الباردة، وأسماك المصبات التي تتطلب دورة حياتها مرة في المحيط ومرة في النهر، وأسماك المحيط.

وقال إن المحمية بها من النباتات ما يزيد على 153 نوعا، أكثريتها تمتلك قيمة اقتصادية ورعوية، مبينا أن تدخلات المحمية في الغطاء النباتي تستهدف النباتات الأكثر مردودية اقتصادية وقيمة رعوية عن طريق عملية تكثير من خلال البذر المباشر، أو إنشاء مشتلات معينة، وكل ذلك يتم بالتعاون مع السكان.

وفيما يخص الحيوانات البرية، أوضح أن المحمية بدأت تسترجعها طبيعيا، لافتا إلى وجود ما يناهز 39 نوعا من الثدييات بدأت ترتاد المنطقة، ومن أهمها الخنزير البري، إضافة إلى عينات أخرى، مؤكدا أن المحمية باتت اليوم موقعا استثنائيا للحفاظ على التنوع المذهل للمناظر الطبيعية والنظم البيئية والأنواع النباتية والحيوانية تماشيا مع التنمية المحلية ومكافحة فقر سكان المنطقة.

وفي سياق متصل وغير بعيد من محمية

جاولينك استطلعنا آراء ساكنة قرية «الشيال» عن طبيعة العيش بالمنطقة وكيفية الصيد الذي يؤمنون من ورائه قوة يومهم والمشاكل التي تعترض طريقهم في هذا المجال.

وأكدوا في هذا السياق على جملة من العراقيل التي تقف حجر عثرة في طريقم نحو استفادة أكثر وإنتاج أكبر دخل، مبرزين الدور الهام الذي تكتسيه المنطقة وما تزخر به من خيرات طبيعية سهلة المنال.

وفي هذا المجال أوضح الصياد التقليدي السيد محمد ولد بلال أن منطقة «الشيال» يمارس فيها الصيادين التقليديين أنشطتهم بشكل يومي ودائم، باعتبار أنه الدخل الوحيد الذي يؤمنون من ورائه قوة عيالهم ويدخرون منه ما أمكن ليساعدهم على اجتياز مصاعب الحياة الجمة.

وقال إن من أكبر المشاكل التي تعاني منها المنطقة عموما هي ندرة المياه الصالحة للشرب، مطالبا في هذا السياق الجهات المعنية بتوفير الماء الصالح للشرب، موضحا أن الصيادين التقليديين يزاولون أنشطتهم بالمنطقة في ظروف شحيحة تحت وطأة ظروف الطبيعة القاسية، لكن رغم ذلك ألفوا المهنة وباتت مصدر عيشهم الأول وتدر عليهم بالنفع وهي المهنة التي ترعرعوا منذ نعومة أظافرهم على مزاولتها، وتبقى آمالهم معلقة على حلحلة المشاكل الجوهرية لتظل وتيرة الإنتاج بالنسبة لهم في المستوى المقبول.

وبين أن المنطقة يعيش بها حدود 300 نسمة يرتكز جل عيشهم أساسا على ما يجنون من وراء الصيد التقليدي على شاطئ النهر، إضافة إلى المنتجات الأخرى التي تنتجها النساء عن طريق الصناعات اليدوية التقليدية، التي يقمن بتسويقها بأسواق المناطق المجاورة ككرمسين وروصو.

وأكد على أن إدارة محمية «جاولينك» دأبت على تقديم يد العون لهم ودعمهم من خلال تمويل مشاريع صغيرة مدرة للدخل، إضافة إلى توفير خدمة النقل المجانية للتنقل بين المناطق التي يزاولون بها عملهم ويسوقون به بضاعتهم، كما مكنت الطريق التي أنشأتها المحمية من تسهيل عملهم وسهولة تسويق منتجاتهم بالمدن والقرى القريبة.

مدرسة التعليم الفني والتكوين المهني بروصو:

تكوينات تستجيب لمتطلبات سوق العمل

إعداد القطب الحسين عبدالل

تم إنشاء مدرسة التعليم الفني والتكوين المهني بروصو1992، وتكلف بتوفير حاجة السوق الوطني من العمالة الوطنية ذات الكفاءة العالية من خلال توفير مختلف أنواع التكوين للمتسربين من التعليم الإعدادي والثانوي وإعادة تأهيلهم عبر تكوينات متوسطة وأخرى قصيرة تتراوح ما بين سنتين إلى أربعة أشهر .

وأوضح مدير مدرسة التعليم الفني والتكوين المهني بروصو، السيد اسحاق ولد دكيه في تصريح لمكتب الوكالة الموريتانية للأنباء أن المدرسة توفر التكوين في مجالات الكهرباء واللحامة والتبريد والنجارة الخشبية والطاقة المتجددة والتقنيات الزراعية وصيانة المعدات الزراعية والانشاءات المعدنية والصحة الحيوانية .

وأضاف أن عدد تلاميذ المدرسة خلال السنة الجارية يصل إلى 195 تلميذا موزعين بين مختلف الشعب، حيث كونت سنة 2022، ما مجموعه 649 تلميذا في مختلف التخصصات.

وقد وفرت المدرسة للسوق الوطني بالمدينة وخارجها جيلا من الشباب يتمتع بمهارات وخبرات عالية استطاع من خلالها ولوج سوق العمل دون عناء نظرا إلى ان التخصصات التي تدرس بالمدرسة تراعي حاجيات سوق العمل مما مكن من الحد من البطالة في صفوف الشباب.

معهد أبي تلميت.. شمولية المنهج وتميز الأداء

إعداد/ محمد العتيق

معهد أبي تلميت كلمة إذا لفظت تختلج في النفس مشاعر من الرضى والاعتزاز بماض كانت فيه مدينة أبي تلميت بمعهدها العريق تضاهي فاس والقيروان والقاهرة، ولو عدنا بالذاكرة إلى الوراء لعرفنا أن السبب جهابذة من علماء هذه الأمة يتقدمهم محمد عالي ولد عدود ونجله محمد يحيى، ومحمد ولد أبو مدين، والمختار ولد حامدن يشرحون من عويص العلوم تالدها وشريدها، فهذا لمرابط محمد عالي بشخصيته القوية ووقاره الشديد ووجهه الصبوح يجلس في صدر المجلس الذي يضم لفيفا من الطلاب يشرح من متن الشيخ خليل «عدلٌ ذكرٌ فطنٌ مجتهدٌ إن وجد وإلا»، وذاك محمد ولد أبو مدين يدرس ألفية العراقي في مصطلح الحديث، وهذا محمد يحيى ولد عدود يشرح باب الكلام وما يتألف منه مفصلا قول ابن مالك: «واحده كلمة والقول عم»، نعم هنا القول عن معهد أبي تلميت أعم من نشأته وعمره القصير إلى إشعاعاته التي أنارت دروب مدينة نشأت عند بئر مشهورة شهرة صاحبها الشيخ سيدي الكبير بن المختار بن الهيبه الذي حفرها بعد مقدمه من أزواد مُنهيًا رحلته العلمية أوائل سنة 1243 هـ / 1827 م.

معهد أبي تلميت فكرة تبلورت في ذهن فضيلة الشيخ عبد الله ولد الشيخ سيديا فهيأ لها أسباب نجاحها فجمع أساتذة من خيرة علماء عصره وأراد لها أن تجمع بين التعليم المحظري بعلومه الشرعية واللغوية والعلوم التطبيقية الحديثة، فجسدت على أرض الواقع سنة ست وخمسين من القرن الماضي وحشد الشيخ لمعهده الوليد دعما داخليا وخارجيا، حسب الرواية المتداولة أقنع شيوخا وزعماء في دول غرب أفريقيا بمباركة الحاكم الفرنسي.

وتم تدشينه من قبل الرئيس الفرنسي الأسبق شارل ديغول أثناء زيارته لموريتانيا عام سبع وخمسين من القرن الماضي سنة واحدة بعد افتتاحه، وداخليا استقطب المعهد اهتمام زعماء محليين فاختاروه لأبنائهم مثل الزعيم أحمد ولد حرمة ولد ببانه والأمير سيد ولد حننه.

وهكذا انطلق المعهد بداية من تحت الخيام فالأكواخ ثم الفصول متخذا من أول مدرسة في البلاد مقرا له بعد ما حولت إلى مدينة روصو كما تقول الرواية، وما لبث أن قصده الطلاب من كل حدب وصوب من داخل البلاد وخارجها، وسجل هذا الصرح نجاحا باهرا وطار صيته في الآفاق لشمولية مناهجه، وتميز طاقمه التدريسي؛ مما مكنه من أداء مهمته في نشر المعرفة والثقافة الإسلامية، وبجهود الشيوخ والعلماء المدرسين كان المعهد رغم عمره القصير سراجًا ساطعًا استضاء بنوره القريب والبعيد، ولا غرابة في ذلك فالمدرسون كل فرد منهم معهد متعدد الاختصاصات، وما معهد أبي تلميت إلا جزء ضئيل من عطاء هذه الجماعة يظهر عظمة قدرها.

وكان العنصر الدعائي الأكبر للمعهد هو كفاءة خريجيه، الذين خدموا في مفاصل الدولة والحكومة ضباطا ووزراء وسفراء وولاة وحتى رؤساء، فالمرحوم أحمد ولد بوسيف رئيس الحكومة خريج المعهد، والمرحوم الرشيد ولد صالح رئيس البرلمان خريج المعهد أيضا، ولم يمض على عطاء هذا الصرح سوى عقد من الزمن حتى بدأت محاولات خفت إشعاعه في ظل سطوة الفرانكفونيين، ففي عام 1961 أعلنت الحكومة تبعيته لوزارة التهذيب، في محاولة لجعله إعدادية إلا أن المستوى الأكاديمي العالي للطلاب حال دون ذلك، مع استمرار محاولات عصرنته، وفي النهاية تم القضاء على المعهد وتحويله إلى ثانوية أبي تلميت

والآن وبعد أكثر من سبعين عاما على إنشائه يعض العديد من المثقفين في البلد أناملهم غيظا وتحسرا على حرمان هذا الوطن من نوره الساطع.

ميناء انجاكو.. تعدد الوظائف ومحورية الدور

إعداد: القطب الحسين عبدالل

يقع ميناء انجاكو قبالة الساحل الغربي لشمال أفريقيا على مساحة قدرها 64 كيلومتر مربع ويبعد حوالي 175 كيلومتر جنوب العاصمة أنواكشوط و45 كيلومتر شمال سينلوي بالسينغال و58 كيلومتر من مصب نهر السينغال و23 كيلومتر من عاصمة مقاطعة كرمسين بولاية اترارزة.

ويتكون هذا الميناء من أربعة مكونات هي:

1: رصيف تجاري بطول 220م وعمق 12م

2: رصيف للصيد بطول 460م وعمق 6 م

3: رصيف عسكري

4: منطقة لصيانة السفن مصممة لاستيعاب 44 سفينة في السنة و5 ممرات للسفن، كما يحوي الميناء منطقة لتوليد الطاقة والإضاءة .

وقد رست أول سفينة على هذا الميناء الذي يخضع لوصاية وزارة الصيد والاقتصاد البحري يوم 23 مايو من العام الماضي، وعلى متنها حمولة قدرها 12974طن من معدات حقل أحميم للغاز ويتم على مستوى هذا الميناء في الوقت الحالي اصلاح السفن التابعة للبحرية الوطنية بإشراف مباشر من فنيي البحرية.

وسيمكن هذا الميناء من تسريع وتنشيط وتيرة المبادلات التجارية داخل الفضاء الافريقي وباقي دول العالم نتيجة لموقعه الاستراتيجي الهام .

وفي تصريح لمكتب الوكالة الموريتانية للأنباء أوضح السيد محمد اشريف ولد أشريف احمد ضابط بميناء انجاكو أن هذا الميناء سيكون له دور تنموي هام على المنطقة والبلد بصورة عامة من خلال زيادة المبادلات لتجارية داخل المنطقة وفك العزلة عنها وخلق فرص العمل وزيادة معتبرة للقيمة المضافة للاقتصاد الوطني، مشيرا إلى أن جميع عمال الميناء موريتانيون.

وأضاف أن الميناء يتميز بموقع استيراتيجي فريد من نوعه إذ يوجد بين ميناء انواكشوط وميناء دكار ومياهه هادئة مما يمكن السفن من الرسو بصورة دائمة (ميناء محفور) وأقرب ميناء لحقل أحميم للغاز إذ تفصل بينهما مسافة ساعة واحدة، مشيرا إلى ان هناك اتفاقية بين موريتانيا وشركة BP تتعلق بنقل جميع معدات حقل احميم للغاز عن طريق ميناء انجاكو.

وأشار إلى أن الميناء توجد به أرض طولها 500م مخصصة لتوسعته، كما يوجد برنامج طموح لتوسعة الميناء من أجل مساهمته في التنمية في المستقبل القريب بحول الله .

وقد انطلقت الأشغال في هذا الميناء سنة 2016 وسيشكل بنية أساسية لاستغلال الغاز من حقل السلحفاة الكبرى (احميم) الذي اكتشف سنة 2015 من قبل شركة كوسموس على الحدود البحرية بين موريتانيا والسينغال والمقرر استغلاله أواخر العام الجاري بحول الله.

معركة لغويشيش: أبطال صنعوا أمجاد أمة

إعداد/ محمد العتيق

ان عهود الملاحم مثل «لكويشيش» و«وديان الخروب» ليست هي العهود التي توجه فيها الشعوب طاقتها الاجتماعية نحو أهدافها الواقعية سواء كانت بعيدة أم قريبة ،بل تصرف في مثل هذه العهود طاقتها تسلية واشباعا لخيالاتها وما جهود الأبطال الذين يقومون بأدوارهم في تلك الملاحم الا جهود من أجل الطموح و اكتساب المجد و ارضاء العقيدة فهم لا يقاتلون مدركين أن نصرهم قريب و أن طريقهم إلى تخليص مجتمعهم محدد واضح ،فمجدهم هذا أقرب إلى الاسطورة منه إلى التاريخ .

هكذا ينظر علماء الاجتماع ومنظري الفكر النهضوي لملاحم مقاومة الاستعمار ويحصرون دور الشعوب الاسلامية أمام الزحف الاستعماري خلال القرن الماضي و الذي قبله في النطاق البطولي فقط ، ومن طبيعة هذا الدور أنه لا يلتفت الى حل المشاكل التي مهدت للاستعمار وتغلغله داخل البلدان .

لكن ساعة اليقظة في هذه البلاد ازفت مع حركات المقاومة و ما أجلها من ساعة فعندما برق فرس الأمير أحمد ولد الديد في وثبته الرائعة بين كثبان لكويشيش، كان الليل قد بدأ يطبق بظلامه الدامس على البلاد، ففي نهاية شهر نوفمبر 1908 غادر الملازم ربول من المذرذرة ومعه فرسانه، بحثا عن غزوة على رأسها احمد ولد الديد، وتوغل إلى الشمال سالكا آفطوط الساحل حيث لحق بالغزوة عند بئر «لكويشيش» التي تقع في منطقة ازبار (وهو الشريط الرملي الذي يحف المحيط الأطلسي) وهو على مسافة 18 كلم من مركز بلدية تكنت الحالية بين انواكشوط وروصو قبالة الكيلومتر 107 جنوب انواكشوط ، لتجد فئة المقاومين -الباحثين عن الشهادة بدافع من البطولة والمجد وبإيمان راسخ بأن جهاد العدو الغاشم موئله الفلاح في الدنيا و الآخرة- نفسها محاصرة من ثلاث جهات و الرابعة بها المحيط بأمواجه الهادرة ، الكتيبة بقيادة أحمد ولد محمد فال ولد سيدي ولد محمد لحبيب الملقب ولد الديد و هو إذ ذاك فتى دون الثلاثين، فخطب أمام المقاومين لما تواجه

الجمعان قائلا : « اعلموا يا معشر المجاهدين أن العدو قد أحاط بكم من جهات ثلاث: الجنوب، والشرق والشمال، ولم يبق لكم إلا جهة الغرب التي بها المحيط ولا ملجأ فيه لمن أراد الفرار».

نزل الفرسان الفرنسيين أرض المعركة مرتبكين لقلة مرانهم على القتال أرضا و بسبب أخفافهم التي تجعل تحركهم على رمال الكثبان صعبا ولا يمكنهم أن يثبتوا أمام عدو متمرس، ويعرف جيدا كيف يستخدم الأرضية،

وفي نهاية اليوم انجلى غبار المعركة عن ثلاثة عشر قتيلا من الفرسان الفرنسيين من بينهم قائدهم الملازم ربول وفرار رقيب المدفعية مع الباقين ، واستولى المقاومون على 16 حصانا مسرجا و18 سيفا و14 بندقية خفيفة»

أما خسارة المجاهدين فكانت أربعة قتلي : سيد ولد سيد أحمد (من الدخن- اولاد أحمد بن دامان) وأحمد بن أحمد بن بوها (من أهل مختار الله) و محمد بن أحمد شار (من أولاد السيد) وحميدة بن عبد الله السكراني.

كانت معركة لغويشيش ملحمة مشهودة طار بصيتها الركبان شرقا وغربا وأيقن بسببها الفرنسيون أن وجودهم في هذه البلاد لن يكون نزهة وتحقيق مصلحة من دون خسائره باهظة، و أن للأرض ربا سيحميها ،

ولم يمض على المعركة طويلا حتى اختفى شبح البطل الأسطوري كانه حلم طواه النوم ثم توالت اشباح أخرى في موجة من الأحلام مرت على البلاد سريعا لتنقشع في ظل سطوة النوم الذي عاد بقبضته القوية على أجفان الأمة و استتب بالفرنسيين القرار ، لكن ذكرى لغويشيش بقي خالدا في مخيال الشعب يعود إليها كلما أراد أن ينعش أحلامه.

ISO 9001

مـطبعة المزايا
Imprimerie Al Mazaya

ISO 9001 CERTI TRUST

شهـــادة

حرصا على تعهداتها تجاه زبنائها الكرام،
يسر مطبعة المزايا أن تزف إليكم بشرى حصولها
على شهادة الجودة العالمية، نسخة 2015

السحب على الأوفسيت

السحب الرقمي

خدماتنا:

هي بالإضافة إلى سحب الجرائد
والكتب والمجلات:

- الرأسيات
- المذكرات
- المطويات
- الدفاتر المدرسية
- الفواتير
- بطاقات الدعوة
- البطاقات الشخصية

سحب اللافتات

we print in Mauritania

www.imprimerie-mazaya.com
43 33 01 23 - 43 33 02 03 | bonjour@imprimerie-mazaya.com